آلية التحليل الموضوعي في المكتبات الفرعية الجامعية في ظل غياب اختصاصي المعلومات: الجامعة العراقية أنموذجا

م. م. حياة ياسين عبد القادر

المكتبة المركزية – الجامعة العراقية

The objective analysis mechanism in university branch libraries in the light of absence of information specialists: Al- Iraqia University as a model

Asst. Instr. Hayat Yaseen Abdul Qader
Central Library – Al-Iraqia University
Hayat.yassen36@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة التعرف على الادوار والمهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات في المكتبات الفرعية الجامعية، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على ما الت اليه المكتبات الفرعية الجامعية كجزء من بنية المؤسسات المعلوماتية او كما يفضل ان يطلق عليها بالمكتبات الفرعية حيث خلصت الدراسة الى بيان دور اخصائي المعلومات والدور الذي يلعبه في عالم متطور ومتغير عن غيره من العاملين في قطاع المعلومات وبيان مهارته. وتعد عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات من الاعمال الاساسية في عمله، وبيان الاثار والانعكاسات المترتبة عن غياب دوره. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونها اكثر ملاءمة في الوصول الى النتائج مع الاعتماد على الاستبانة في عملية جمع البيانات من خلال توزيع استمارة الاستبانة على العاملين في المكتبات الفرعية الجامعية للجامعة العراقية بمختلف مستوياتهم العلمية والبالغ عددهم (٢٧) موظف، استخدمت الدراسة اسلوب التحليل الاحصائي في استخراج النتائج.

الكلمات المفتاحية : الية التحليل – التحليل الموضوعي- التحليل الرقمي- اخصائي المعلومات- المكتبات الفرعية.

Abstract

The study aims to identify the roles and tasks carried out by information specialists in university branch libraries that he plays in a developed and changing world from other workers in the information sector and demonstrates his skill. The process of objective analysis of information sources is one of the basic works of his work, and the statement of the effects and repercussions of the absence of his role. The study used the analytical descriptive approach as it is more appropriate in reaching the results with reliance on the questionnaire in the process of data collection by distributing the questionnaire form to the workers in the university branch libraries of the Al-Iraqia University with their different scientific levels, amounting to (27) employees. The study used the statistical analysis method in extracting Results

Keywords: Mechanism of analysis- objective analysis- digital analysis - information specialist - branch libraries.

المقدمة

الكثير من المجتمعات يجهلون عمل ومفهوم إختصاصيو المعلومات حيث من الصعوبة ربط تنوع نشاطاته بفعل واحد ، فهو يعالج وينظم أوعية ومصادر المعلومات مهما كان مضمونها ومن ثم يقوم ببثها إلى المستفيدين.

والنشاطات التي يقوم بها اختصاصي المعلومات منبثقة من علم مقنن وهو علم المعلومات والمكتبات ويهدف إلى وضع المعلومات المناسبة للباحث المناسب لتحقيق الإفادة القصوى منها، حيث تفرع هذا العلم من العلوم الإنسانية لكن مع تطور التكنولوجيا والتنوع ألمعلوماتي أصبح يتنافذ إلى شتى العلوم والمعارف الأخرى. وأصبح له دوراً فعالاً في مفهوم المكتبات خصوصاً في ظل تطور وظهور تكنولوجيا المعلومات بعدما كانت المكتبات مجرد مكان لحفظ مصادر المعلومات وبثها إلى المستفيدين ضمن إطار محدود تطورت وأخذت أفاق جديدة في تكاملها المعلوماتي مع نظيراتها في العالم، وهذا بفضل التطور في مجال الاتصالات والتطورات التقنية، وبذلك تخطت المكتبات الجدران والحواجز إلى عالم جديد غير متناهي يستطيع أن يصل إلى المستفيدين في كل زوايا العالم، تحول مفهوم المكتبات الى مفهوم المؤسسات المعلومات التي تغيرات أهدافها في تقديم المعلومات بشتى أنواع أوعية المعلومات الرقمية وغير الرقمية بعد إن كانت مقتصرة على المصادر الورقية. وبظهور ونطورصناعة المعلومات والنشر الذي احدث كماً هائلاً من المعلومات وهذا بدوره يتطلب وجود متخصصاً يتعامل مع هذا التحول إلى العصر الجديد في الاعمال المكتبية .

بعدما تطورت تكنولوجيا المعلومات وماصاحبها من تغيرات العصر الرقمي جاءت لتسهل مهام اختصاصي المعلومات في تقديم الخدمات المعلوماتية بشكل اسرع

وبجودة عالية نتيجة ظهور الانترنت وشبكات المعلومات والتقنيات الحديثة في استخدام الحواسيب وهذا بدوره ادى الى حتمية التطور والتغير في مجال الأدوار التي يقدمها اختصاصي المعلومات فبعد ان كانت مقتصرة على التنظيم والتصنيف وبث المعلومات أصبح اختصاصي المعلومات يمتلك مهارات جديدة ويعد الوسيط بين رفوف الكتب والبيئة الرقمية. فضلاًعن أصبح إستشاري مابين المستفيدين والمكتبة الألكترونية في ايصال المعلومة من خلال هذه الادوار أصبح لأمناء المكتبات عدة مسميات في العصر الرقمي منها استشاري معلومات وسيط معلوماتي. كل هذه التغيرات جعلت من اختصاصي المعلومات إن يثابر ويجد في تقديم الخدمات التي تطلبت منه التأهيل والتنمية الذاتية المستدامة لمتابعة تغيرات العمل ألمعلوماتي في جميع مؤسسات المعلومات.

مشكلة البحث:

تفتقر معظم مكتباتنا الفرعية الجامعية الى قلة المتخصصين في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة والى الآلية المقننة والمعيارية في تنظيم مصادر المعلومات، حيث تتبع اغلبها سياسة الترقيم والترميز في ترتيب وتنظيم مصادرها لجعلها في متناول المستفيدين وبالرغم من ان هذه السياسة المتبعة للتنظيم تسهل الوصول الى مصادر المعلومات إلاأنها تعد عملية تنظيم محلي داخل إطار مكتبة الكلية ولايعد تنظيماً معياريا متفق علية ضمن أنظمة التصنيف العلمية .

أهمية البحث:

تعد المكتبات الفرعية الجامعية جزءاً مهماً لا يمكن فصله عن المكتبات الجامعية المركزية. فالمكتبات الفرعية العصب المهم لأي بحث متخصص كونها مركزا لتجميع الأبحاث والعلوم ذات التخصص المعيين لمجموعة من العلوم والتخصصات الدقيقة، تنبع أهمية البحث من حتمية وجود عاملين متخصصين في مجال العمل المكتبي من خلال :

١. بيان أهمية المكتبات الفرعية الجامعية في مجال تطوير البحث العلمي .
٢. التحليل الموضوعي واهميته في المكتبات الفرعية الجامعية العراقية.
٣. اختصاصي المعلومات في المكتبات الفرعية الجامعية والأدوار التي يتصف بها واهميتها.
٤. تفاعل اختصاصي المعلومات مع تغيرات العصر الرقمي في المكتبات والمكتبات الفرعية الجامعية (حصرياً).

تساؤلات البحث:

١. ما نتائج غياب اختصاصي المعلومات في مؤسسات المعلومات ؟
٢. كيف يمكن لغير اختصاصي المعلومات من القيام بالإجراءات المكتبية من معالجات فنية وتحليل وتنظيم وتخزين وحفظ وتوزيع؟
٣. ما الأدوات التي يعتمد عليها اختصاصي المعلومات في عملية التحليل الموضوعي؟

٤. كيف يمكن من غير ذوي الاختصاص استيعاب التغيرات السريعة في معالجة المعلومات بالتزامن مع الكم الهائل من المعلومات التي تتطلب وجود معالجات خاصة؟

٥. كيف يمكن لعملية التدريب والتنمية البشرية من تنمية قدرات العاملين الغير المتخصصين وهل يمكن الاستغناء عن وجود اختصاصي المعلومات ؟

٦. ما الانعكاسات التي يمكن ان يخلفها وجود عاملون غير متخصصين في مجال التحليل الموضوعي للمعلومات بشكل يتيح الوصول إلى مصادر المعلومات بالوقت والدقة المطلوبة؟

أهداف البحث:

تهدف إلى إجابة عن التساؤلات الآتية كما طرحها الباحث وهي كالأتي :

١. التعرف على نقاط القوة والضعف في ظل غياب اختصاصي المعلومات في المعالجات الدقيقة لتنظيم المعرفة وما ينعكس عليه من اثار في المكتبات الفرعية الجامعية.

٢. يهدف البحث إلى توفير اختصاصي معلومات في مجال تنظيم مصادر المعلومات والمعالجة الفنية والتي يفتقر إليها غير الاختصاصي للمعلومات.

٣. التعرف على الأدوات التي يعتمد عليها اختصاصي المعلومات في عملية التحليل الموضوعي.

٤. تسليط الضوء على دور المكتبات الفرعية في مجال البحث العلمي في ظل غياب اختصاصي المعلومات.

٥. التعرف على الاثار الذي يتركه غياب اختصاصي المعلومات وخاصة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات بالتزامن مع الفجوة المعلوماتية التي أفرزتها التغيرات الحديثة في البيئة الرقمية.

٦. تسليط الضوء على الآثار التي يمكن إن يخلفها وجود عاملون غير متخصصين في مجال التحليل الموضوعي للمعلومات.

منهج البحث:

تم الاعتماد في البحث على منهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث واهدافه، واستخدام معامل الارتباط والانحدار البسيطين لتحديد العلاقة الاحصائية للخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع كذلك واستخدام المعالجات الاحصائية (المتوسطات الحسابية المرجحة – الانحراف المعياري– النسب المئوية) فضلا عن اعتماد مقياس ليكرت (likert) الثلاثي (اؤيد – محايد – لا اؤيد).

فرضيات البحث:

تتركز فرضيات البحث في:

١. دور اختصاصي المعلومات بات بالتضاؤل بسبب استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال إعداد وتنظيم المعرفة.

٢. دور اختصاصي المعلومات أصبح أكثر أهمية وعمقا في ظل البيئة الرقمية فضلا عن المجالات التي أفرزتها التغيرات التكنولوجية.

٣. يوجد تناسب طردي بين الية التحليل الموضوعي للمتخصصين بالمقارنة مع الية التحليل الموضوعي لغير المتخصصين.

حدود للدراسة:

اولاً: الحدود الموضوعية:

الحدود الموضوعية للبحث كانت على التالية:

إلية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات.

المكتبات الفرعية الجامعية.

ثانيا: الحدود البشرية:

تناولت الدراسة مجتمع متكون من العاملين في المكتبات الفرعية الجامعية في مجال التحليل الموضوعي.

ثالثا : الحدود المكانية:

تضمنت الدراسة المكتبات الفرعية لكليات الجامعة العراقية(الآداب ،التربية للبنات ،التربية في الطارمية ، الهندسة ، القانون ، العلوم الاسلامية ، طب الاسنان ، طب عام)

رابعا: الحدود الزمنية:

تم إجراء البحث للفترة (٢٠٢١- ٢٠٢٢)

الدراسات السابقة:

بالرغم إن الدراسات ليس بالقليل في هذا المجال إلا إن هناك تنوع في محتواها الموضوعي واختلاف أوجه العمل الميداني وتطبيقاته في المؤسسات المعلوماتية والمكتبية ونستعرض منهابعض الدراسات ذات علاقة بالموضوع:

١. **محمد صالح نابتي. (٢٠٠٦)** التكوين في علم المكتبات وأثره على السير الحسن للمكتبات الجامعية. تطرق البحث إلى السمات التي اتسم بها تخصص علم المعلومات والمكتبات والمتمثلة بالترجمة النظرية إلى تطبيق عملي. كذلك تناول

البحث موضوع التكوين الذي يشترط التحصيل العلمي والمكتبي بالإضافة إلى برامج التطوير والتنمية لاختصاصي المعلومات.

٢. **مكاني كريمة . (٢٠١١)** اختصاصيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية. ركز الباحث بيان دور المكتبات كمؤسسة علمية ثقافية تهدف إلى توفير الخدمات المكتبية بالاستعانة بالإفراد المؤهلين أكاديميا بالاعتماد على مبدأ التخصص في المجالات العلمية ومن ضمنها اختصاصي المعلومات وتنمية قدراته من خلال البرامج التدريبية والتطويرية

٣. **سياسي صفية وعيادة شهرزاد. (٢٠١٨)** الاحتياجات التدريبية لاختصاصي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. تناولت الدراسة تطوير وتنمية قدرات اختصاصي المعلومات في البيئتين التقليدية والرقمية ومعرفة الصعوبات التي يواجهها المكتبيون والعمل على تحقيق الكفاءة والفاعلية واكتساب المهارات في إنحاء المكتبة كافة أو مركز المعلومات ، كذلك أبرزت دور اختصاصي المعلومات في عملية إعداد وتنظيم محتوى المكتبة في البيئة الرقمية.

مكانة الدراسة من الدراسات السابقة: تعد الدراسة اضافة جديدة تضاف الى الدراسات العلمية في هذا المجال والتي تناولت دور العاملين في المكتبات الفرعية الجامعة وبيان مهام اختصاصي المعلومات عن غير من غير المتخصصين في مجال التحليل الموضوعي. حيث اختلفت الدراسة في بيان الفرق بين عمل المتخصصين في المكتبات الفرعية الجامعية عن غيرهم من العاملين فيها فضلاً عن تحديد السلبيات والايجابيات للعاملين في هذا المجال، وتعد الدراسة مكملة لما سبقها من البحوث والدراسات في نفس المجال.

أولا : التحليل الموضوعي:

مفهوم التحليل :

عرف (سلامة، ٢٠١٥) التحليل: الإطار الذي تتحرك بداخله أي مجموعة بشرية نحو هدف محدد فهو يعبر عن نمط التعاون البشري القائم من اجل تحقيق هدف مشترك. كذلك يعني أيضا التجميع المنظم للأجزاء المرتبطة والمماثلة من اجل تكوين كيان موحد يمارس الإعمال والواجبات والسلطات لتحقيق الهدف المنشود منه . وهو كلمة جامعة تشير إلى التنسيق والترتيب لوضع الأشياء في أماكن محددة حتى يسهل الوصول إليها عند الضرورة.

مفهوم التحليل الموضوعي:

يشير (حمدي، ٢٠٠٧، صفحة ١١٧) إن التحليل لدى المكتبيين واختصاصي المعلومات، هو ما كان يعرف سابقا بالمعالجة الفنية، ويعد أساساً للعمل بالمكتبات ومؤسسات المعلومات ومحور النشاط المرتبط بأوعية المعلومات التي يتم اختيارها واقتناؤها حيث لا فائدة ولا قيمة منها ما لم تستخدم بطريقة فعلية، ولا يمكن أن يتم الاستخدام أو تتحقق الفائدة إلا إذا لم يتم الوصول إلى هذه الأوعية ومحتوياتها عبر أدوات ووسائل تتيح الاسترجاع بسهولة وسرعة، هذه الوسائل والأدوات والمتمثلة في الفهارس، والكشافات، وقواعد البيانات البيبليوغرافية وكلها تعد الناتج الملموس للعملية الفنية.

كما عرفه (الزهيري و عبد الواحد، ٢٠١٦) التحليل الموضوعي: بأنه "وصف لمحتويات الكتاب الفكرية أو الموضوعية من خلال استخدام اللفظ أو الكلمات التي تعبر عن الموضوع الذي من خلاله تتجمع تحته في الفهرس أو الكشاف كل

البطاقات الخاصة بمختلف واعية المعلومات التي تعالج الموضوع لإظهار مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة أو مركز مصادر التعليم".

متطلبات التحليل الموضوعي

يرى (عبد الرحمن، ٢٠١٢، صفحة ١٨) بأن العصر الحالي شهد تطورات متلاحقة في شتى ميادين المعرفة، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا هاما في تتابع هذه التطورات، بما توفره من ابتكارات على مستوى تقنية المعلومات، وبيئة خصبة يمكن استثمارها في تقديم خدمات مختلفة للإنسان بشكل فعال وسريع وبتكلفة أقل وجهد ضئيل؛ ومن أبرز التطورات في مجال المعلومات هي ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية والتي فاقت من حيث الاستخدام كل وسائل الاتصال، وأصبحت وسيلة فعالة للاتصال، ومصدرا هاما يحتوي على كم هائل من المعلومات الحديثة والمتنوعة وبما أن تقديم المعلومات المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب من أهم الأهداف التي تسعى مؤسسات المعلومات إلى تحقيقها، فإن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا بتنظيم المعلومات تنظيما علميا، سواء كانت هذه المعلومات في شكلها التقليدي أو الإلكتروني، حيث أن الدقة في استرجاع المعلومات تعتمد على بالدرجة الكبيرة في الدقة في تنظيمها.

التحليل الموضوعي في البيئة التقليدية:

عرف (شاهين، ٢٠٠٤) التحليل الموضوعي بأنه "مجموعة من العمليات التي تحاول التعريف بالمحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات وأدوات البحث ويكون الوصول إليها عن طريق المدخل الموضوعي" ويشمل ذلك مجمل طرق الوصول إلى المعلومات من خلال الموضوع سواء كانت أنظمة تصنيف أو تكشيف أو رؤوس موضوعات. وبشكل عام تهيمن إجراءات عملية التكشيف على مفهوم التحليل بشكل مطلق. اذ تعرف من وجهة نظر (بامفلح، ٢٠٠٦، صفحة ٤٧) بأنها "العملية التي يتم فيها فحص الوثيقة للتعرف الدقيق على المفاهيم التي تنطوي عليها واستيعابها بصورة واضحة تسمح للمكشف فيما بعد باختيار الواصفات والتعابير الملائمة له".

أهداف التحليل الموضوعي في البيئة التقليدية:

ومن الأهداف الرئيسة للتحليل الموضوعي التي أشار إليها (ابو عجمية، ٢٠٠٦) هي كالاتي:

١. إظهار أو بيان ما يوجد بالمكتبات او مراكز المعلومات من مواد عن موضوع معين.
٢. الوصول إلى جميع المواد ذات العلاقة بواسطة الموضوع.
٣. توحيد الإشارات للمواد التي تعالج الموضوع نفسة بغض النظر عن الاختلافات في المصطلحات بين فئات المتخصصين الموضوعيين أو الناتجة عن الطبيعة المتغيرة للمفاهيم في المجال الموضوعي نفسه.
٤. توافر مدخل للوعاء من خلال أي مفردات شائعة.
٥. إظهار الترابط بين الموضوعات.

٦. تقديم وصف اصطلاحي للمحتوى الموضوعي لأية وحدة ببليوغرافية وصف يتمثل في المصطلحات الممكنة الأكثر دقة، أو تخصيصا، سواء أكان الوصف في شكل كلمه أو رمز تصنيف.

خطوات التحليل الموضوعي:

تعد مراحل التحليل الموضوعي مهمة في تنظيم المصادر وتبدأ بأبسط مرحلة وهي التعرف على الوعاء الناقل او شكل الوعاء حيث ذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٢، صفحة ١٧١) في دراسته عن الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي. تتضمن جملة من الخطوات لصياغة استراتيجيات البحث والرد على استفسارات المستفيدين وهذه الخطوات هي كالاتي:

اولاً: تحليل المفاهيم أو تحليل محتوى مصدر المعلومات: وتهتم بفحص وتصفح مصادر المعلومات وتحديد المفاهيم والأفكار التي يتناولها المصدر.

ثانياً: الترجمة أو التعبير عن ناتج التحليل: وتهتم بالتعبير عن ناتج تحليل المفاهيم باستخدام مجموعة من نقاط الوصول الموضوعية أو مؤشرات المحتوى (مصطلحات – رموز – عبارات أو جمل) يتم الحصول عليها (اقتطافاً أو اشتقاقاً) إما من لغة مصدر المعلومات نفسه أو من لغة استفسارات وأسئلة المستفيدين.

ثالثا: الربط بين نقاط الوصول الموضوعية وبين مصدر المعلومات: ويتم في هذه إضافة أو تحديد روابط أو مؤشرات المكان أو موقع المعلومات. وهي تحدد للمستفيدين موقع نقاط.

رابعاً: تحديد نقاط الوصول الموضوعية داخل مصادر المعلومات تحديداً دقيقاً أو أنها تكتفي بتقديم إشارات ببليوغرافية لمصادر المعلومات التي تناولت أو عالجت نقاط الوصول الموضوعية في متنها.

لغات التحليل الموضوعي:

ويقصد باللغات "ما ينتج عن عملية التحليل الموضوعي وهي تحليل المفاهيم أو تحليل محتوى مصدر المعلومات" كما عبر عنها (شاهين، ٢٠٠٤، صفحة ٣٥) وهي "تهتم بفحص وتصفح مصدر المعلومات بهدف تحديد المفاهيم والأفكار التي يتناولها مصدر المعلومات أو استفسارات وأسئلة المستفيدين". والتعبير عن هذا الناتج بمصطلحات (كلمات أو رموز أو ألفاظ) يتم الحصول عليها إما من نفس مصدر المعلومات بلغته الأصلية، أو يتم اختيارها وتعيينها من لغة أخرى خارج نطاق مصدر المعلومات وبناءا على ما تقدم تنقسم اللغات إلى نوعين هما:

اولا: اللغة المقيدة (المحكمة /المضبوطة):

في مجال اللغات المقيدة يعرفها (شاهين، ٢٠٠٤، الصفحات ٣٦-٣٧) بأنها "اللغة التي تتخذ أشكال مفرداتها وتحسم مشكلاتها الدلالية وتستقر صيغها النحوية من البداية وينبغي التقييد بها في التعبير عن ناتج التحقق من المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات".

ثانيا: اللغة الطبيعية (الحرة /غير المقيدة):

يذكر (المدادحة، ٢٠١٠، صفحة ٢٠٧) إن اللغة الطبيعية او لغة النص الحر هي غير المقيدة إي أنها لا تفرض قيودا معينة على القائم بعملية التكشيف. ونشأ هذا الاتجاه مع بداية استعمال الأساليب غير التقليدية في اختزان المعلومات واسترجاعها عن طريق النظم الإلية ويسمى التكشيف باستعمال اللغات غير المقيدة بالتكشيف الاشتقاقي حيث يؤخذ من نص الوثيقة المواصفات أو المداخل الكشفية ويسمى

التكشيف باستعمال اللغات المقيدة بالتكشيف بالتعيين حيث يقوم المكشف بتعيين مجموعة من المداخل الكشفية للتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثيقة.

آلية التحليل الموضوعي:

هناك مجموعة من الأدوات التي تستخدم في التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات ومن أهمها:

١. خطط التصنيف:

يعد أسلوب التصنيف ورؤوس الموضوعات من أكثر الأساليب شيوعاً في تنظيم المعرفة كونها تعالج مصادر المعلومات منها:

في ما يخص التصنيف اشار **(عبد الهادي، مبادئ التصنيف، ٢٠٠٣، صفحة ٩)** إلى فكرة التصنيف تعتمد على نظام أو خطة مقننة تسجل الموضوعات في ترتيب منهجي بحيث يأتي الموضوع مسبوق برمز ومتبوعا بالموضوعات ذات العلاقة الوثيقة بها، وهذا ما يحتم أن يكون نظام التصنيف يتيح التحليل الموضوعي للمجموعات فضلا عن أنه يشتمل على بعض الوسائل التي تتيح التصنيف وفقا لطريقة المعالجة أو شكل المواد، والتصنيف وفقا للترتيب الموضوعات ومن البديهي أن يكون نظام التصنيف مطبوعا أو إلكترونيا متاحا يوفر الخدمة السريعة للمستفيد.

وفي هذا الإطار عرف **(الغناسوه، ٢٠٠٩، صفحة ١١٠)** التصنيف بأنه "جمع الأشياء المتشابهة معاً وفصل الأشياء غير ألمتشابهة ويتحدد التشابه والاختلاف على أساس امتلاك الأشياء أو عـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدم امتلاكها لصفة جوهرية تسمى بالخاصية". وغالبا ما كانت هذه الإلية مشتركة بين معظم خطط التصنيف التي يقصد بها: مجموعة من القواعد التي يتم وضعها لضبط أوعية

المعرفة بطريقة تسهل استخدامها والرجوع إليها ومن أشهرها خطط التصنيف العالمية:

١. تصنيف ديوي العشري: وهو من أقدم خطط التصنيف وقد قسم فيه ملفل ديوي المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسة.

٢. التصنيف العشري العالمي: وجاء هذا التصنيف كنتيجة مباشرة لمؤتمر عقد في بروكسل عام(١٨٩٥) أعلن فيه عن تأسيس معهد دولي للببليوغرافيا، والمعهد تم تغيير مسماه فيما بعد إلى الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات.

٣. تصنيف مكتبة الكونجرس: والمكتبة أسست في سنة (١٨٠٠) م، وقد كانت مجموعتها ترتب حسب حجم الورق ولما زادت المجموعة فرضت الحاجة التفكير في تصنيف جديد وتم إنشاء هذا التصنيف الذي قسم المعرفة إلى (١٨) قسم.

٢. قوائم رؤوس الموضوعات:

عرف (عبد الهادي، مدخل الى علم الفهرسة، ٢٠٠٢) الفهرسة الموضوعية هي "جزء من عملية الفهرسة، تتعلق بالمحتوى الموضوعي أو الفكري لمواد المعلومات وتضم التصنيف ورؤوس الموضوعات"، وفي عملية اختيار رؤوس الموضوعات نجد أن المُفهرس يختار كلمة أو كلمات تعبر عن الموضوع، وفي الفهرس تتجمع تسجيلات المواد التي تعالج هذا الموضوع تحت تلك الكلمة (رأس الموضوع) وبناءً على ذلك يمثل رأس الموضوع نقطة إتاحة للتسجيلة الببليوغرافية في الفهرس. (السلمي، ٢٠٢٠) وتتمثل قوائم رؤوس الموضوعات في المداخل الموضوعية التي يشتمل عليها الفهرس الموضوعي، فهي مصطلحات يستخدمها المُفهرس من أجل الدلالة على موضوعات مصادر المعلومات حيث يقوم المُفهرس أولاً بالكشف عن

الموضوعات، ثم انتقاء المصطلحات التي تدل على الموضوعات بدقة، من أجل تيسير وتسهيل وصول المستفيد إلى المصادر الأخرى التي تعالج نفس الموضوع الذي يبحث عنه، وهذا ما يفسر أهمية اختيار رؤوس الموضوعات.

بنية رؤوس الموضوعات لها عناصر أساسية حددها (ادريس، ٢٠١٤) **كالاتي:**

١. أشكال رؤوس الموضوعات: ولها خمسة أشكال: رأس الموضوع البسيط، رأس الموضوع المركب، رأس الموضوع المعقد، رأس الموضوع المقلوب، رأس الموضوع اسم العلم.

٢. الحواشي في رؤوس الموضوعات: وهي التعليمات أو التوجيهات التي تدخل على رؤوس الموضوعات وليست جزءًا منها، وتنقسم إلى أربع فئات هي: الحاشية الحدية، حاشية التفريع الجغرافي، حاشية الصفة الدالة على الجنسية، الحاشية التفسيرية.

٣. التفريعات في رؤوس الموضوعات: وتتمثل هذه التفريعات في: التفريع الوجهي، التفريع الجغرافي، التفريع الزمني، التفريع الشكلي، تفريعات التراجم واللغة والأدب.

٤. الإحالات في رؤوس الموضوعات.

٥. علامات الترقيم: ولكل علامة دلالة محددة، وتستخدم للفصل بين رؤوس الموضوعات.

٣. المكانز:

عرف (عليان و النجداوي، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١، صفحة ١٧٦) المكنز من حيث الوظيفة بأنه: "أداة ضبط المصطلحات التي تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو من لغة المكشفين أو المستفيدين إلى لغة أكثر تقييداً

هي لغة النظام، أما من حيث البناء فهو مفردات منضبطة وديناميكية للمصطلحات متصلة مع بعضها دلالياً وجنسياً ونوعياً تغطي أحد حقول المعرفة".

وقد قسم (محمد، ٢٠١٤، صفحة ١٨) ما يقارب من عشرة أنواع من المكانز هي: مكنز اللغة المتخصصة ومكنز اللغة الحرة ومكنز اللغة المضبوطة والمكنز المصغر والمكانز أحادية اللغة والمكانز ثنائية اللغة ومكانز متعددة اللغة والمكنز الهجائي والمكنز المصنف والمكنز الوجهي. والمكانز تحتوي علي مجموعة من المصطلحات التي تستخدم في التكشيف وبالتالي يستفاد منها في عملية التحليل لأي وعاء لأنها غالبا تتضمن مجموعة من الواصفات المرتبطة مع بعضها البعض.

وترى (بامفلح، ٢٠٠٦، صفحة ٧٩) بعد طرح أساليب التحليل في البيئة التقليدية ودورها في تنظيم المعرفة ألا أنها لم تكن كفيلة بحل مشكلات الانفجار ألمعلوماتي وصعوبة تعامل المكتبات ومراكز المعلومات وزيادة النشر وترابط العلوم واستحداثها كان لابد وان يدخل العالم بحتمية جديدة للتخلص من هذه المشكلة وهي "حوسبة المؤسسات في مفهوم تطبيقي أي استخدام الحواسيب وملحقاته المادية والبرمجية في تنفيذ الإجراءات وتقديم الخدمات التي كانت تعتمد على التحليل في الوسائل التقليدية" وفي ذات الاتجاه يتفق (الزهيري، ٢٠١٦، صفحة ١٨) مع هذا الرأي باستخدام تطبيقات النظم المتكاملة التي تسيطر على بعض الإجراءات داخل المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام النظم التشاركية لتقسيم الجهود مثل الفهارس المتاحة على الخط المباشر Online Public Access Catalogue(OPAC) وواجهة الجمهور المستفيدين في بيئة عمل رقمية موحدة لتقديم الخدمات وتنظيم المعلومات والمصادر وإيصال المعلومة وصولا إلى الإتاحة الحرة. وان هذا التحول من عالم تقليدي إلى رقمي كان لابد من الارتكاز على بعض الأسس لنجاح العملية

التحليلية والتي تطرق لها (الزهيري، ٢٠١٦، صفحة ١٧) وكان أهمها توحيد القياسات ومشاركة المعلومات (أي توحيد الجهود التحليلية في المكتبات) وهي كالأتي:

١. قواعد الفهرسة الانكلوا–الأمريكية (وهي قواعد أسهمت بشكل فعلي في توحيد طريقة تدوين البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات المختلفة على جسم البطاقة).

٢. خطة التصنيف (هي طريقة منطقية لتنظيم وترتيب أوعية المعرفة والتحليل كلمة جامعة تشير إلى تنسيق والتحليل لوضع الأشياء في أماكن محددة حتى يسهل استرجاعها ومن التصنيف العالمية تصنيف دوي العشري – الكونغرس).

٣. الفهرسة المقروءة أليا Machine Readable Cataloging (MARC) وهو شكل رقمي ومعياري دولي لوصف المواد الببليوغرافية في البيئة الرقمية الذي يتكامل مع معايير أخرى مثل:

١. معيار (Z39.50) الذي يعمل على تراسل البيانات لأغراض تنفيذ الفهرسة والإعارة التعاونية.

٢. المواصفة القياسية لتراسل البيانات (IOS2709) International Organization Standardization لضمان تراسل البيانات بين الأنظمة وقواعد البيانات على المستوى المحلي والدولي.

التحليل الموضوعي في البيئة الرقمية:

عرف (عبد الهادي، ٢٠٠٨) الفهرسة الموضوعية بأنها "عملية اختيار العدد الكافي من رؤوس الموضوعات وبشكل محوسب، أي استخدام الحاسوب في مجال خزن واسترجاع رؤوس الموضوعات وبناء الفهارس الموضوعية".

كذلك اشارت (الدباس، ٢٠١١) إلى أبرز التطورات التي حدثت في البيئة الرقمية ابتداءً من تنظيم المعرفة إلى الإتاحة الرقمية لمصادر المعلومات وهي على النحو الاتي:

١. الانتقال من الفهرسة اليدوية إلى الفهرسة المحوسبة، وما ارتبط بذلك من التحول من الفهرس البطاقي إلى الفهرس المتاح على الخط (Online (OPAC Public Access Catalogue وإمكان استخدامه كبوابة للبحث عبر شبكة الانترنت.

٢. تزايد الاعتماد على قواعد البيانات الكبيرة في الحصول على بيانات الفهرسة فيما يعرف بالفهرسة المنقولة، وأبرز نموذج لها هو المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC) Online Computer Library Center .

٣. استخدام محطات العمل الالكتروني في محيط الفهرسة والتي تعتمد على الحواسيب الشخصية من خلال برامج وظيفية تخول للمفهرس الوصول السريع إلى النسخ الإلكترونية.

٤. صدور الطبعة الثانية مراجعة (٢٠٠٢) من قواعد الفهرسة الانجلو–أمريكية المتضمنة لبعض التعديلات والتغييرات في بعض القواعد أهمها الفصل التاسع الخاص بالمصادر الإلكترونية.

٥. صدور مارك Machine Readable Cataloging (MARC 21) للاستخدام عام (٢٠٠٠) نتيجة للاندماج بين الولايات المتحدة ألأمريكية وكندا لدمج أشكال مارك.

٦. أدى انتشار المصادر الإلكترونية إلى الاهتمام بفهرسة تلك المصادر الخاصة المتاحة عن بعد وإعداد الأدوات اللازمة لاسترجاعها.

أدوات التحليل في البيئة الرقمية:

ويحدد (Tellier, 1993) عدد من الاعتبارات الواجب الأخذ بها عند العمل على تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية ومن أهمها:

١. البيانات (على الشكل الإلكتروني): وهي المصادر المعلوماتية المختلفة.

٢. ما وراء البيانات: والتي تشمل كل أدوات الوصول إلى المعلومات وتتمثل في فهارس المكتبات الرقمية وخطط التصنيف.

٣. الخدمات: والمتمثلة في الإتاحة الكاملة وتسهيل الوصول الكامل إلى مختلف المصادر والاستفسار عنها.

١. وصائف البيانات (الميتاداتا):

حددت (منى، صفحة ٥٥٤) تعريف وصائف البيانات (الميتاداتا) "أنها معلومات مطورة مهيكلة، تصف وتشرح وتحدد المواقع أو تجعل كل ذلك أكثر سهولة للاسترجاع أو الاستخدام أو تقوم بإدارة مصادر المعلومات".

ويمكن تحديد عدة نقاط أساسية تأتي من خلالها أهمية وصائف البيانات ويذكرها (منال، ٢٠١٥، صفحة ٧٨) وهي:

١- الميتاداتا هي الوسيلة الرئيسية لجعل البحث عن المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت أكثر كفاءة.

٢- الميتاداتا تحقق فائدة ذات قيمة عالية لمؤلفي ومنشئي المصادر الإلكترونية ومقدمي خدمات ألإنترنت والناشرين لأنها تساعدهم في اكتشاف المصادر والوصول إليها والتعامل معها.

٣- تعد الميتاداتا مصدراً أساسياً لاختصاصي المعلومات والمكتبات في بناء التسجيلات الببليوغرافيا التي يعدها لوصف المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

٤- الميتاداتا تساعد في إمكانية الكشف عن المصادر الإلكترونية فهي تزيد في استرجاع معلومات مناسبة للمستفيد وتقوم بتحسين نسبة التحقيق للمعلومات المسترجعة وذلك باستبعاد الأخطاء والالتباسات اللغوية حيث تسمح الميتاداتا بمقارنة الكلمات بناءً على المفهوم والمعنى وليس اللفظ.

٢. التوسيم:

من وجهة نظر (صالح، ٢٠١٣) التوسيم: "هي كلمة أو مصطلح غير هرمي يخصص لقطعة معلومات مثل (الصورة رقمية، ملف كمبيوتر، روابط انترنت) الواسمات تعتمد على الموضوع، الغرض الشكل، الوقت الأفعال، وردود الأفعال".

ويعرف (عبد الهادي، ٢٠٠٩) "بأنه استخدام الجمهور أو من المستفيدين للكلمات المفتاحية لمصادر المعلومات المتعددة والتي تعتمد على الويب لأغراض التحليل والاسترجاع ألتشاركي للمعلومات. وهذا النشاط ضمن نظام مثل الفهرس او على موقع الويب لدعم التكنولوجيا التفاعلية للويب.

يحدد (صالح، ٢٠١٣) مجموعة من الأسباب التي أدت إلى إنشاء الواسمات وهي كالتالي:

١. تنظيم المعلومات.
٢. دعم عملية البحث.
٣. إيجاد نفس الواسمات فيما بعد.
٤. طريقة للتعبير عن الآراء.
٥. اكتشاف مواقع جديدة والمشاركة بين المواقع.
٦. الاستفادة من الوظيفة أو الإمكانية المتاحة.

٣. الويب الدلالي:

ومن أشهر التعريفات للويب الدلالي (semantic we) أنه "امتداداً للشبكة الحالية بحيث تكون للمعلومات معنى محدد، وهذا سيمكن أجهزة الحاسب والبشر على العمل في تعاون أفضل".

وعرف (الاكلبي، ٢٠١٢، صفحة ٢٥٥) الويب الدلالي بأنها "شبكة بيانات بمعنى أنه يمكن للبرامج الحاسوبية الخاصة أن تعرف ماذا تعني هذه البيانات ويتطلب الوصول لهذه الطريقة من التفسير والفهم للبيانات الاستعانة بالأنطولوجي (Ontology)" والذي يعرف على أنه طريقة لتمثيل المفاهيم وذلك عن طريق الربط بينها بعلاقات ذات معنى، حتى تسهل ربط الأشياء الموجودة بعضها البعض ولفهم أوسع للمفاهيم المختلفة أو "بأنه تلك التطبيقات التي صممت بحيث تكون قادرة على فهم وترميز صفحات الويب بمعنى أن التطبيق يفهم أن ترميز ما في صفحة الويب هو عنوان بريد؛ وذلك من خلال فهمه لنمط ترميز العنوان، وهنا يبرز سؤال عن الكيفية التي يتعرف فيها التطبيق على أنماط معينة.

ثانياً: اختصاصي المعلومات :

مفهوم اختصاصي المعلومات المعلومات:

يرى (برجس، ٢٠٠٢) اختصاصي المعلومات هو عالم المعلومات، يهتم أساساً بالجوانب النظرية والعلمية الأساسية لمجال المعلومات ويسهم بما يقوم به من بحوث في تنمية المعرفة في المجال. كما انه يتعامل من حيث عمليات التحليل والتحليل كالتصنيف والفهرسة والتكشيف والاستخلاص.

من وجهة نظر (السالم، ٢٠٠٩) هي احدث تسمية للعاملين في مختلف المؤسسات الوثائقية في جميع المستويات وفي جميع التخصصات العلمية كانعكاس لتكنولوجيا المعلومات وتطور الأوعية وظهور شبكات ونظم المعلومات الحديثة " فمفهوم اختصاصي المعلومات يشمل جميع فئات العاملين في حقل المعلوماتية الذين

يقومون بأعمال تتعلق بتحليل نظم المعلومات ودراستها وتصميمها وتنفيذها ويتولون الإشراف الفني والتقني على هذه النظم".

الأدوار التي يقوم بها اختصاصي المعلومات :

في مجال الأدوار التي يقوم بها اختصاصي المعلومات تم تحديد من قبل (شاشة و زرفة، ٢٠٠٥، صفحة ١٤) بالاتي :

١. معالج المعلومات: يتمثل دوره في استحداث قواعد المعلومات وإنشاء مواقع ويب تنظم المعلومات فيها وبثها للمستفيدين،كما يقوم بالمعالجة البيبليوغرافية على الخط من وصف بيبليوغرافي وتكشيف موضوعي.

٢. المدرب: يقوم بمساعدة المستفيدين وتدريبهم على سبل الولوج إلى المعرفة وتحديد استراتيجيات البحث بمختلف قواعد المعلومات.

٣. مهندس المعلومات: هو الذي يشرف على فعاليات نظام المعلومات من الجانب التقني الذي يشمل اختصاصي نظم المعلومات: الذي يقوم بتحليل نظم المعلومات ودراسة مشاكلها الحواسيب ومعدات الاتصال والشبكات.

٤. ضابط المعلومات: يتعامل مباشرة مع المستفيد، يتلقى استفساراته ويتولى الرد عليها اعتمادا على ما يتوفر له من مراجع.

٥. المترجم العلمي: مهمته الأساسية هي مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية، ومن ثم فإنه ينبغي

محلل النظم :يرتبط عمله باستخدام الحسابات الالكترونية وتحليل هذه النظم أن يكون متمكنا من لغة أخرى على الأقل خلاف اللغة الرسمية.

٦. مسؤول الاقتناء: تقع على عاتقه أعباء التعرف على اهتمامات المستفيدين من الخدمات ثم العمل على وضع سياسة الاقتناء وتحديد سبل تنفيذ هذه السياسة والإشراف على التنفيذ.

٧. وسيط المعلومات: يقوم بتسيير الحصول على البيانات والسلع المعرفية، وهو ماهر في البحوث الأساسية في مجالات متخصصة. فمهمة استشارة المعلومات تدور حول المستفيد وتقترب من دور المعلم في إرشاد المستفيد في الإفادة من المعلومات مستشار المعلومات: يضع القواعد اللازمة لتحديد احتياجات المعلومات والمعرفة المستفيد وتتبع الاحتياجات بطريقة أكثر كفاءة وفعال.

في حين يرى (مكاوي، ٢٠٠٤) أن المكتبة الإلكترونية ستزيد الطلب على اختصاصي المعلومات من أصحاب الخبرة والمعرفة الواسعة للقيام بالمهام الآتية:

١- استشاري معلومات يعمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم إلى بنوك ومصادر معلومات أكثر استجابة لاحتياجاتهم.

٢- تدريب المستفيدون على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.

٣- تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

٤- إنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب للباحثين والدارسين.

٥- إنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة.

٦- البحث في مصادر غير معروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث.

٧- مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات.

ويذهب البعض إلى أن الوظيفة الأساسية التي يقوم بها أمين المكتبة الإلكترونية هي تحديد مكان المعلومة أو أماكنها، أو المعلومات المطلوبة منه سواء أكان طالب المعلومة رجل أعمال، أو شركة، أو باحثاً، وسواء أكانت المعلومة خاصة بمنافسة تجارية، أو تتعلق بدراسة موضوع علمي أو صناعي، أو تتعلق بتحديد خلفية بحثية لموضوع ما.

أسباب التحول من مكتبي إلى اختصاصي المعلومات:

يرى (ماضي، ٢٠٠٩، صفحة ٧٠) ان مهنة المكتبات والمعلومات شهدت تطورات سريعة خلال هذه السنوات الأخيرة وخاصة بعد ظهور مجتمع المعرفة الذي ابرز الاستخدام المكثف لتكنولوجيات الأعلام الاتصال وزيادة الطلب على مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها وفي شتى المجالات العلمية والعملية، وبفضل اختصاصي المعلومات أصبح الوصول إلى هذه المعلومات سهل وسريع، فبعدما كان المكتبي يهتم بنظام المكتبة، وفهرسة الكتب وترتيبها على الرفوف تحول إلى اختصاصي المعلومات، يقوم بجمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، من اجل بثها للمستفيدين عند الحاجة إليها.

مهام اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية :

يشير (صفية و شهرزاد، ٢٠١٨) إلى المهام الموكلة لاختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية بالنقاط التالية :

١. **توفير الوصول إلى الإنترنت** :يمكن أن توفر المكتبة اتصالا بالإنترنت للذين لم تمكنهم ظروفهم المادية من الحصول على الخدمة.

٢. **استكشاف المعلومات** : أن معظم المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية غير منظمة وتحتاج كفاءة ومهارة لتنظيمها واسترجاعها، ومن تم توفيرها للمستفيدين مساعدة لهم للوصول إلى المطلوب من كتب ومقالات وبرامج وأخبار.

٣. **التعليم والتثقيف** :يجب أن يعد اختصاصيو المعلومات بوظيفة المعلمين لشرح تقنيات الإنترنت وإكساب المستفيدين مهارات استرجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية

٤. **النشر** : يمكن أن يقوم اختصاصيو المعلومات بتصميم مواقع الإنترنت لنشر المعلومات من قبل المستفيدين، أيضا يمكن إضافة خدمات جديدة مثل :القيام بعدة نشاطات منها :نشر القصص وإجراء المسابقات.

٥. **دور الوسيط** : يستطيع اختصاصيو المعلومات نيابة عن المستفيد من القيام ببعض العمليات المعقدة والتي تحتاج إلى شرح مثل :البحوث المتقدمة أو استحداث برامج معينة.

٦. **تقييم المعلومات** : لقد كان الناشرون يقومون بتقييم المعلومات التي ينشرونها وفق معايير معينة، أما شبكة الإنترنت فهي مفتوحة لكل من يريد أن ينشر أي معلومة دون تقييمها والتأكد من صحتها .وهنا يبرز دور اختصاصي المعلومات في مساعدة المستفيدين لتقييم المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعة.

٧. **تنظيم المعلومات** :يمكن أن يقوم اختصاصي المعلومات بالعمليات الفنية كفهرسة وتكشيف كافة أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبة أو التي تتوفر عبر

الإنترنت كفهرسة أجزاء من الكتب الإلكترونية أو بعض المقالات ذات الموضوع الواحد.

٨. **تقديم المشورة** :يستشير اختصاصيو المعلومات الجهات المسئولة بإعداد الخطط والسياسات حول العديد من القضايا التي تخص خدمات المعلومات والإنترنت.

مميزات اختصاصي المعلومات:

يتطرق (زروقي، ٢٠٠٥، الصفحات ١١٥-١١٦) إلى إن اختصاصي المعلومات حتى يتمكن من القيام بدوره الجيد في ظل مجتمع المعرفة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والتي يبرزها في النقاط التالية:

١. **التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة** : وذلك من خلال الاستعداد إلى كل ما هو جديد والإقبال عليه وعدم التخوف منه وذلك من اجل مواكبة التغيرات والتكنولوجيات المتسرعة.

٢. **رفع الاستقلالية في التكوين والتعليم** : بمعنى التكوين المستمر والذاتي من اجل التأقلم مع المستجدات، وعدم الاعتماد على أشخاص آخرين لتلقى المعرفة.

٣. **القدرة على العمل ألتشاوري** : إذ أصبح العمل التعاوني سمة من سمات النجاح في مجال البحث العلمي، فالفرد لوحده غير قادر على الإحاطة بكل المستجدات في مجال المعرفة وذلك بسبب التزايد الكبير في حجم المعلومات وتعدد أشكالها وطرق نشرها.

٤. **القدرة على تحمل المسؤوليات وحل المشاكل** : يجب على كل فرد التسلح بروح المسؤولية، وأن تكون لديه القدرة على تحمل الصعوبات والمشاكل والتفكير باقتراحات وحلول مناسبة لكل مشكلة.

٥. **المرونة:** فكلما كان الفرد مرنا كلما كانت لديه القدرة على تقبل التغيير والتجديد من جهة وقابلية التأقلم مع المواقف الجديدة من جهة أخرى.

٦. **القدرة على الإبداع والابتكار** : التفكير الجيد و الأبدع يساعد اختصاصي المعلومات على البحث وبالتالي توفير وسائل بحث من شانها مساعدة المستفيد في الحصول على ما يحتاج إليه من معلومات.

٧. **اليقظة المعلوماتية:** يجب على اختصاصي المعلومات أن يكون يقظا في البحث عن مصادر المعلومات، وتمويل متخذي القرار بالمعلومات المحددة وذلك من اجل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

برامج التنمية والتطوير لاختصاصي المعلومات:

يشير (الصفاح، د . ت، صفحة ٥١) إلى مفهوم التدريب انه "جهد مخطط لتغير سلوك ومهارات الموظفين وتوجهاتهم وأرائهم باستخدام طرق تدريبية وإرشادية مختلفة لتهيئتهم لأداء الإعمال المطلوبة وفقا لمعايير العمل بشكل مقبول، وهي كذلك جميع الأنشطة التي يحتاج إليها إمداد الهيئة في الوقت المناسب والمكان المناسب بالإفراد المدربين القادرين على تنفيذ العمل المكلفين به ، أي لديهم المهارات والمعرفة اللازمة لأداء العمل.

يعرف (جابر، ٢٠١١) التدريب في مجال علم المكتبات والمعلومات فهو يعرف على انه: "التدريب الذي يضمن تأمين الكفاية المهنية والعلمية عند الموظف على ضوء التطورات المستجدة لمقتضيات وظيفته"، ويتم ذلك التدريب إما لتذكر الموظف بالمعلومات التي تلقاها خلال فترة إعداده أو لتعميق معرفته في فرع من الفروع الوظيفية التي يتولاها ، أو اطلاعه على ما يستجد في مجال عمله.

وفي مجال توضيح أهمية التدريب في المكتبات يشير (عليان، ادارة التنمية البشرية في المكتبات الالكترونية: دراسة وثائقية، ٢٠٠٢) إلى الفوائد الكثيرة التي يقدمها للعاملين في المكتبات، فانه يسهم في رفع الروح المعنوية لديهم نتيجة لزيادة قدرتهم على أداء إعمالهم بكفاية عالية، والى تزويدهم بخبرات ومهارات جديدة تساعدهم على الارتقاء بمناصبهم وتولي مسؤوليات اعلي في المستقبل وحمايتهم من إخطار العمل وأخطائه عن طريق الإقلال من مشكلات العمل التي تحدث غالبا بسبب ضعف الكفاية والمعرفة مما يؤدي إلى رضاهم عن العمل وانتمائهم للمهنة وللمكتبة.

المهنة المكتبية:

يشير (الكميشي، ٢٠٢١) من المعلوم أن المكتبات ومراكز المعلومات في المؤسسات التي تتأثر بالظروف المحيطة بها ويرجع السبب للتطورات المتلاحقة في تقنية المعلومات وظهور تقنيات حديثة أثرت على المكتبات والمكتبيين وفرضت عليهم أعباء جديدة تتمشى مع التغيرات الراهنة، ونظراً لأن الهدف الأساسي من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة والملائمة لتلبية احتياجات المستفيدين .عليه كان إلزاما على المكتبات العمل على تنمية كوادرها وتهيئة كافة المستلزمات التي تمكنها من النهوض بالمهنة وتطورها وبالتالي تمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة .ولا شك بأن التطورات التقنية أثرت وبشكل كبير على المكتبات ومؤسسات المعلومات فقد غيرت النظرة إلى أمناء المكتبات فلم يعد أمين المكتبة مجرد حارس للكتب والمكتبة ولم تعد مهمته الأساسية هو اختيار المواد ثم التحليل وتقديم الإجابة على العديد من التساؤلات وإنما أصبحت

الوظائف الأساسية التي ينجزها اختصاصيو المعلومات تتمثل في تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

إجراءات البحث الميدانية:

١. *المجتمع الأصلي للبحث:* يشمل جميع الموظفين والعاملين في المكتبات الفرعية الجامعية للجامعة العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٢ ويبلغ مجموع المجتمع الذي أجاب على الاستبانة (27) ويمثل المجتمع الحقيقي لتحقيق أهداف البحث.

٢. *أداة البحث:* بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة تم إعداد الاستبانة للتعرف على"آلية التحليل الموضوعي في المكتبات الفرعية الجامعية في ظل غياب اختصاصي المعلومات" وقد اشتملت الاستبانة على جزئيين وهي كالاتي:

الجزء الأول: يتكون من الخصائص الفردية الشخصية، وهي متكونة من ثلاثة متغيرات تصنيفية وهي متغير الخدمة الوظيفية _ متغير التحصيل الدراسي _متغير التخصص.

جدول رقم (١) يمثل بيانات متغير التخصص للمجتمع

التخصص	افراد المجتمع	النسبة المئوية

اختصاصي المعلومات	١١	%٤٠,٧
الاختصاصات الاخرى	١٦	%٥٩,٣
مجموع المجتمع	٢٧	%١٠٠

جدول رقم (٢) يمثل بيانات متغير الخدمة الوظيفية والتحصيل الدراسي للمجتمع

الخدمة الوظيفية	عدد إفراد المجتمع	النسبة المئوية	التحصيل الدراسي	عدد إفراد المجتمع	النسبة المئوية
من ١ – ٥	١	%٣,٧	الدكتوراه	١	%٣,٧
من ٥ – ١٠	٣	%١١,١	الماجستير	٩	%٣٣,٣
من ١٠ – ١٥	١٥	%٥٥,٦	البكالوريوس	١٦	%٥٩,٣
من ١٥ – ٢٠	٣	%١١,١	الدبلوم	١	%٣,٧
من ٢٠ – فما فوق	٥	%١٨,٥	مجموع المجتمع	٢٧	%١٠٠
مجموع المجتمع	٢٧	%١٠٠			

الجزء الثاني : تتكون من فقرات الاستبيان موزعة على (٤) محاور رئيسية تتوزع فقرات الاستبيان في موضوع البحث "آلية التحليل الموضوعي في المكتبات الفرعية الجامعية في ظل غياب اختصاصي المعلومات" كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح محاور البحث الأربع مع عدد فقراتها.

ت	محاور الاستبيان	عدد الفقرات
١	المحور الأول: يبين ما مدى تضاؤل دور المكتبي بعد التوسع الهائل في استخدام التقنيات الحديثة باعتبارها أضافت متغيراً جديداً وبعداً آخر للبنية أو التوسط ألمعلوماتي	٦ فقرات
٢	المحور الثاني: يبين ما مدى استخدام وسائل التحليل الموضوعي في المكتبات الفرعية الجامعية من قبل الموظفين غير اختصاصي المعلومات	٩ فقرات
٣	المحور الثالث: تلعب المكتبات الفرعية الجامعية دورا هاما من خلال وجود اختصاصي معلومات مؤهل لديه المهارات والقدرات على اختيار وإدارة مجموعة المكتبة لتحقيق أهدافها وتنمية البحث العلمي.	٨ فقرات
٤	المحور الرابع: يمكن اعتماد نقاط ارتكاز في عملية الفهرسة الموضوعية يعتمدها المفهرس في استخراج الكلمات المفتاحية لأوعية المعلومات في المكتبات الفرعية للجامعة العراقية	٧ فقرات
	المجموع	٣٠ فقرة

ت	الخدمة	التحصيل الدراسي	مدى تضائل التضيق	R	التخصص ١	R	التخصص ٢	R	مدى تضائل التزويدx

عند إعداد هذا الاستبيان تم مراعاة صياغة الأسئلة بان تغطي كافة الجوانب النظرية للبحث وتتضمن جميع المتطلبات والمتغيرات ذات التأثير على فرضيات البحث، مع الأخذ بالاعتبار إن تكون الأسئلة واضحة ومغلقة لسهولة وسرعة الإجابة عليها وسهولة تحليلها. استخدمت البحث مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي للحصول على الإجابات ومن ثم تحليلها وفق هذا المقياس.

١.	١٠-١٥	ماجستير	٣,٥	اط	٣,٥	اط	٣,٥	اط	3.0
٢.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٣,٥	اع	4.3
٣.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٧,١	اط	٧,١	اط	4.9
٤.	١٠-١٥	ماجستير	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.3
٥.	١٠-٥	ماجستير	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.3
٦.	١٥-٢٠	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	3.5
٧.	٢٠-٤٠	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.9
٨.	١٠-١٥	ماجستير	٣,٥	اط	٣,٥	اط	٧,١	اط	1.8
٩.	١٠-١٥	ماجستير	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.9
١٠.	٢٠-٤٠	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.9
١١.	٥-١٠	بكالوريوس	٣,٥	اط	٣,٥	اط	٧,١	اط	1.2
١٢.	٥-١٠	بكالوريوس	٣,٥	اط	٣,٥	اط	٧,١	اط	0.6
١٣.	١٠-١٥	بكالوريوس	٧,١	اط	٧,١	اط	٣,٥	اط	1.8
١٤.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	3.5
١٥.	١-٥	ماجستير	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٣,٥	اط	4.9
١٦.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٧,١	اط	٣,٥	اط	3.5
١٧.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٧,١	اط	٧,١	اط	3.7
١٨.	٢٠-٤٠	دبلوم	٣,٥	اع	٧,١	اط	٧,١	اط	4.9
١٩.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.9
٢٠.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اط	٣,٥	اط	٣,٥	اط	1.8
٢١.	٢٠-٤٠	بكالوريوس	٣,٥	اط	٧,١	اط	٣,٥	اط	1.8
٢٢.	١٠-١٥	ماجستير	٣,٥	اع	٣,٥	اط	٣,٥	اط	4.3
٢٣.	١٥-٢٠	ماجستير	٧,١	اط	٣,٥	اع	٧,١	اط	4.9
٢٤.	١٠-١٥	بكالوريوس	٧,١	اط	٣,٥	اع	٣,٥	اع	4.3
٢٥.	١٥-٢٠	بكالوريوس	٣,٥	اع	٧,١	اط	٧,١	اط	3.5
٢٦.	١٠-١٥	بكالوريوس	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٣,٥	اع	4.3
٢٧.	١٠-١٥	دكتوراه	٣,٥	اع	٣,٥	اع	٣,٥	اع	3.5

جدول رقم (٣) جدول يوضح علاقة الارتباط للعاملين في مهنة المكتبات في الجامعة العراقية للمتغيرات : سنوات الخدمة، والتخصص١،٢، ومدى تضائل التوزيع

(ع) عكسي – (ط) طردي– (R) عامل ارتباط

ويتضح من الجدول رقم (٣) ان متغير تضاؤل التضيق كانت العلاقة تامة باتجاه عكسي للذين لديهم خدمة تتراوح ما بين (١٠–١٥) و(٥–١٠) ومن(٤٠–٢٠) وكذلك (١–٥) البالغ اعدادهم (١٤)، كانت علاقة تامة باتجاه عكسي تتمثل في (٨) اشخاص بكالوريوس (٥) ماجستير (١) دكتوراه، وهنا يمكننا ان نقول كلما ازداد اعداد هؤلاء ينخفض ويتضاءل تزويد الكتب لمستخدمي المكتبة ،في حين كانت علاقة المتغيرات المتبقي علاقة طردية تامة اي كلما يزداد تضائل التضيق كلما يزداد مدى التزويد والعكس صحيح .

اما فيما يخص العلاقة مع التخصص (١)، فيمكننا ان نصف العلاقة عكسية مع (١٠) فئات من العينات باتجاه عكسي تام وهم الذين تمثل تحصيلهم الدراسي (٥) من حملة شهادة البكالوريوس (٥) من حملة شهادة الماجستير وهنا يمكننا ان نشير الى ان العلاقة العكسية، اي كلما يزيد متغير تضائل التزويد ينخفض التخصص، اما باقي المتغيرات فهي مرتبطة بعلاقة تامة باتجاه طردي اي كلما يزداد تضائل التزويد يزداد معه التخصص(١) والعكس صحيح .

اما متغير التخصص (٢) ، فان الاتجاه عكسي تام يظهر في سنوات الخدمة (١٠-١٥) وهنا يمكننا القول ان تضائل التزويد يزداد عندما ينخفض التخصص (١)، وقد مثل بثلاث متغيرات، في حين جاءت باقي المتغيرات لفترة الخدمة باتجاه طردي تام كما ممثل بالشكل رقم (١).

وهنا تجدر الاشارة الى ان تضاؤل التضيق بما يخص بتضاؤل التزويد يزداد عندما يرتفع التخصص الاول وهذا واضح بشكل جلي لحملة شهادة الماجستير، اما علاقة متغير التضيق تكون العلاقة اغلبيتها طردية لكل سنوات الخدمة مع تضائل التزويد باستثناء الفئات التي يكون خدمتها من (١٠ الى ١٥) سنة، اي اكثر الفئات نجاحا وتفاعلاً في تزويد الكتب في المكتبات الجامعة العراقية من حملة شهادة البكالوريوس والذين لا تقل خدمتهم عن (١٠) سنوات ،كما موضح بالشكل رقم (١).

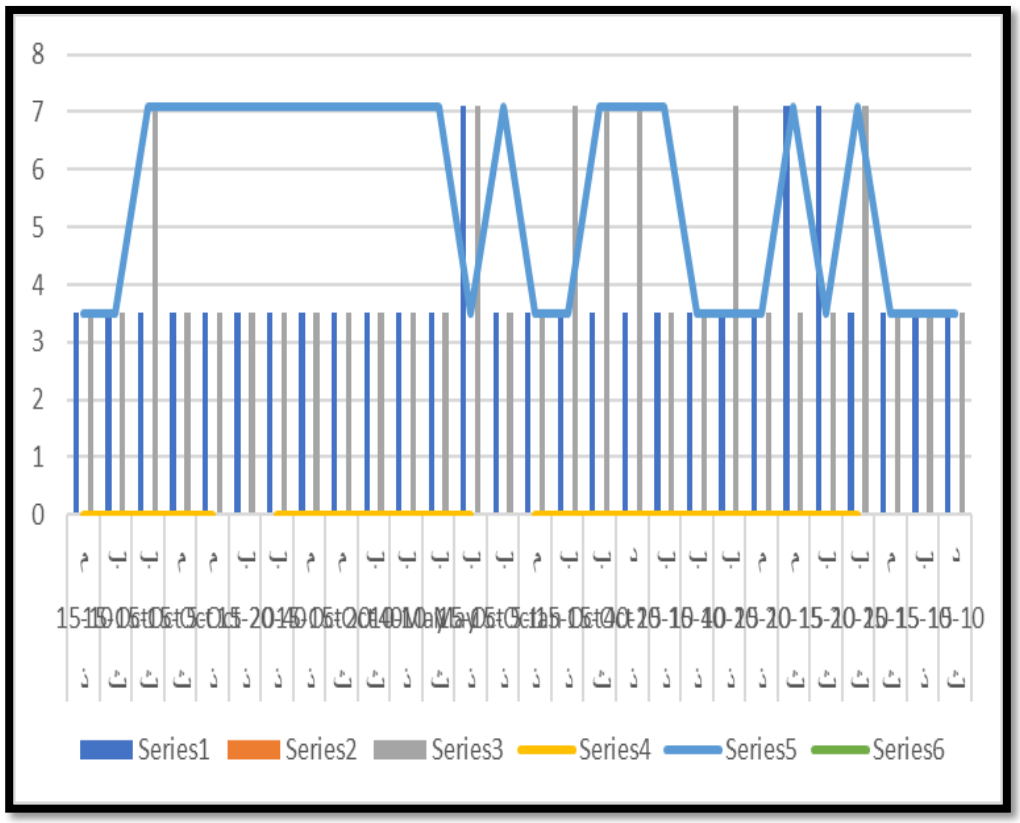

شكل رقم (١) شكل يمثل به حالة الذين يديرون المكتبات في الجامعة العراقية للمتغيرات سنوات الخدمة ، والتخصص١،٢،ومدى تضائل التوزيع.

الجدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في المكتبات الفرعية الجامعية على اسئلة المحور الاول:

ت	المحور الاول: ما مدى تضاؤل دور المكتبي بعد التوسع الهائل في استخدام التقنيات الحديثة باعتبارها أضافت متغيراً جديداً وبعداً آخر للبنية أو التوسط ألمعلوماتي:	المقياس				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		التكرارات	اؤيد	محايد	لا اؤيد				
١	باستطاعة التقنية الحديثة أن تزود المستفيدين بالمعلومات التي كان يساهم في إيصالها اختصاصي المعلومات	ت	١٤	٧	٦	١,٧٠	٠,٨٢	متوسط	٣
		%	٥١,٩	٢٥,٩	٢٢,٢				
٢	يستطيع المستفيد أن يستخدم مهارات البحث التقني الذي يؤدي إلى تضييق الفجوة بين المستفيد والاختصاصي	ت	١٦	١٠	١	١,٤٤	٠,٥٧	منخفض	٤
		%	٥٩,٣	٣٧	٣,٧				
٣	تراجع الشكل التقليدي لمصادر المعلومات بعد تبسيط استخدام وسائل التكنولوجيا بحيث أصبح يسهل استخدامها بين المستفيدين الذي مكّن الاستغناء عن اختصاصي المعلومات	ت	١٠	١١	٦	١,٨٥	٠,٧٦	متوسط	٢
		%	٣٧	٤٠,٧	٢٢,٢				
٤	الأمية الحاسوبية مازالت تسيطر على معظم المستفيدين للتقنيات الحديثة مما يؤكد عدم القدرة على الاستغناء عن خبرات اختصاصي المعلومات	ت	٢٠	٤	٣	١,٣٧	٠,٦٨	منخفض	٥
		%	٧٤,١	١٤,٨	١١,١				
٥	بسبب صعوبة إيجاد المعلومات في المكتبة التقليدية اتسعت الفجوة بين اختصاصي المعلومات والمستفيد الذي ينعكس سلبا على البحث العلمي	ت	٨	١٣	٦	١,٩٢	٠,٧٢	متوسط	١
		%	٢٩,٦	٤٨,١	٢٢,٢				
٦	الاشتراك في الفهارس العربية والعالمية تساعد العاملين في عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات	ت	٢٢	٤	١	١,٢٢	٠,٥٠	منخفض	٦
		%	٨١,٥	١٤,٨	٣,٧				
المستوى الكلي للبعد للسؤال الاول						١,٥٨	٠,٤٠	منخفض	

باستقراء الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي:

ان الفقرات التي خضعت للإجابة فيما يخص الفقرة (١) "*باستطاعة التقنية الحديثة أن تزود المستفيدين بالمعلومات التي كان يساهم في إيصالها اختصاصي المعلومات*" كانت الاجابات كالتالي: (١٤) حصلت على " **اؤيد** " ويمثل ما نسبته (٥١,٩%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٩%) بعينة بلغت (٧). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته

(٢٢,٢%) اجابة، بعدد (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧٠) وانحراف معياري (٠,٨٢).

فيما يخص الفقرة (٢) "يستطيع المستفيد من استخدم مهارات البحث التقني الذي يؤدي إلى تضييق الفجوة بين المستفيد والاختصاصي" كانت التكرارات (١٦) اجابة حصلت على "**اؤيد**" ويمثل ما نسبته (٥٩,٣%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاء الاجابة بوزن "**محايد**" بنسبة مئوية (٣٧%) وبلغت (١٠). وحصلت الاجابات التي على وزن "**لا اؤيد**" ما نسبته (٣,٧%) اجابة عددها (١) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٤) وانحراف معياري (٠,٥٧) .

اما الفقرة (٣) "*تراجع الشكل التقليدي لمصادر المعلومات بعد تبسيط استخدام وسائل التكنولوجيا بحيث أصبح يسهل استخدامها بين المستفيدين الذي مكّن الاستغناء عن اختصاصي المعلومات* " كانت التكرارات (١٠) حصلت على " **اؤيد** " ويمثل ما نسبته (٣٧%) من اجمالي مجتمع الدراسة. وجاءت الإجابة بوزن "**محايد**" بنسبة مئوية (٤٠,٧%) بعينة بلغت (١١). وبلغت الاجابات التي على وزن "**لا اؤيد**" ما نسبته (٢٢,٢%) بعينة مقدارها (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٦).

كذلك الفقرة (٤) "*الأمية الحاسوبية مازالت تسيطر على معظم المستفيدين للتقنيات الحديثة مما يؤكد عدم القدرة على الاستغناء عن خبرات اختصاصي المعلومات* " كانت التكرارات (٢٠) حصلت على " اؤيد " ويمثل ما نسبته (٧٤,١%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (١٤,٨%) بعينة بلغت (٤). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٢٢,٢%) بعينة مقدارها (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٣٧) وانحراف معياري (٠,٦٨) .

ايضاً كانت نتائج الفقرة (٥) "بسبب صعوبة إيجاد المعلومات في المكتبة التقليدية اتسعت الفجوة بين اختصاصي المعلومات والمستفيد الذي ينعكس سلبا على البحث العلمي" كانت التكرارات (٨) حصلت على " اؤيد " ويمثل ما نسبته (٢٩,٦%) من اجمالي مجتمع الدراسة. وحصلت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٤٨,١%) بعينة بلغت (١٣). وكانت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٢٢,٢%) بعينة مقدارها (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٢) وانحراف معياري (٠,٧٢).

وحلت الفقرة الاخيرة في المحور الاول (٦) فيما يتعلق بـــــــــ" الاشتراك في الفهارس العربية والعالمية تساعد العاملين في عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات" كانت التكرارات (٢٢) حصلت على" اؤيد" ويمثل ما نسبته (٨١,٥%) من اجمالي مجتمع الدراسة. فيما حصلت الاجابة بوزن "محايد" على نسبة مئوية (١٤,٨%) بعينة بلغت (٤). وكانت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٣,٧%) بعينة مقدارها (١) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٢) وانحراف معياري (٠,٥٠).

الجدول رقم (٥) يمثل المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للإجابات العاملين في المكتبات الفرعية الجامعية على اسئلة المحور الثاني:

ت	المحور الثاني: مدى استخدام وسائل التحليل الموضوعي في المكتبات الفرعية الجامعية من قبل الموظفين غير اختصاصي المعلومات:	المقياس				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		التكرارات	اؤيد	محايد	لا أؤيد				
١	عاملون المكتبة من غير اختصاصي المكتبات يمكنهم أداء العمليات الفنية بشكل موازي لعمل اختصاصي المكتبات أنفسهم	ت	١٤	٨	٥	١,٦٦	٠,٧٨	منخفض	٣
		%	٥١,٩	٢٩,٦	١٨,٥				
٢	يلاقي الموظفون غير الاختصاص مشاكل في التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في المكتبات الفرعية	ت	٢٠	٤	٣	١,٣٧	٠,٦٨	منخفض	٨
		%	٧٤,١	١٤,٨	١١,١				
٣	عدم الاهتمام بتطوير عاملين المكتبات الفرعية بالاعتماد على المكتبة المركزية في عملية التحليل الموضوعي	ت	١٣	١٤	٠٠	١,٥١	٠,٥٠	منخفض	٦
		%	٤٨,١	٥١,٩	٠,٠				
٤	فلسفة الاعتماد على المكتبات المركزية الجامعية في عملية التحليل الموضوعي الذي يضعف او يقلل من الاعتماد على عاملين المكتبات الفرعية	ت	١٤	٧	٦	١,٧٠	٠,٨٢	متوسط	٢
		%	٥١,٩	٢٥,٩	٢٢,٢				
٥	يعتمد العاملون في المكتبات الفرعية على أسلوب التعلم البسيط المقتبس من أشخاص لهم إلمام في المهنة المكتبية الذي يمكن إن يسهم في عملية التحليل	ت	١٧	٩	١	١,٤٠	٠,٥٧	منخفض	٧
		%	٦٣	٣٣,٣	٣,٧				
٦	ضعف مجموعة المكتبة من مصادر المعلومات إحدى أسباب عدم توظيف اختصاصي المكتبات	ت	١٠	١١	٦	١,٨٥	٠,٧٦	متوسط	١
		%	٣٧	٤٠,٧	٢٢,٢				
٧	النظر لمهنة المكتبات والمعلومات من منظار ضيق يقلل من أهمية وجود متخصص في هذا المجال	ت	٢١	٤	٢	١,٢٩	٠,٦٠	منخفض	٩
		%	٧٧,٨	١٤,٨	٧,٤				
٨	انعكاس منظار إن المكتبة عبارة عن رفوف تحوي على بعض الكتب يمكن لأي شخص التعاطي معها وإدارتها في المكتبات الفرعية الجامعية	ت	١٥	٧	٥	١,٦٢	٠,٧٩	منخفض	٤
		%	٥٥,٦	٢٥,٩	١٨,٥				
٩	ضعف الإقبال على مجموعة المكتبات الفرعية من قبل المستفيدين يقلل من الاهتمام بها وهو ما ينعكس على عاملين المكتبة بنفس المستوى من الاهتمام	ت	١٦	٧	٤	١,٥٥	٠,٧٥	منخفض	٥
		%	٥٩,٣	٢٥,٩	١٤,٨				
المستوى الكلي للبعد في المحور الثاني						١,٥٥	٠,٣٦	منخفض	

يوضح الجدول رقم (٥) ما يلي:

ان الإجابة للفقرة (١) "عاملون المكتبة من غير اختصاصي المكتبات يمكنهم أداء العمليات الفنية بشكل موازي لعمل اختصاصي المكتبات أنفسهم" كانت كالتالي: (١٤) اجابة حصلت

على " اؤيد " ويمثل ما نسبته (٥١,٩%) من اجمالي مجتمع الدراسة. وجاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية مقدارها (٢٩,٦%) بعينة بلغت (٨). وكان وزن الاجابة "لا اؤيد" على نسبة مئوية بلغت (١٨,٥%) بعينة مقدارها (٥) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٦) وانحراف معياري (٠,٧٨) .

فيما يخص الفقرة (٢) انه "يلاقي الموظفين غير الاختصاص مشاكل في التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في المكتبات الفرعية" كانت التكرارات (٢٠) حصلت على اجابة "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٧٤,١%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" على نسبة مئوية (١٤,٨%) بعينة بلغت (٤). اما الاجابة على وزن "لا اؤيد" حصلت على ما نسبته (١١,١%) بعينة مقدارها (٣) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٣٧) وانحراف معياري (٠,٦٨) .

كما كانت نتائج الفقرة (٣) "عدم الاهتمام بتطوير عاملين المكتبات الفرعية بالاعتماد على المكتبة المركزية في عملية التحليل الموضوعي" كالتالي: (١٣) عينة حصلت على" اؤيد" ويمثل ما نسبته (٤٨,١%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٥١,٩%) بعينة مقدارها (١٤). من الاجمالي الكلي للعينة. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥١) وانحراف معياري (٠,٥٠).

وحصلت الفقرة (٤) " فلسفة الاعتماد على المكتبات المركزية الجامعية في عملية التحليل الموضوعي الذي يضعف او يقلل من الاعتماد على عاملين المكتبات الفرعية" على النتائج التالية: (١٤) عينة حصلت على " اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥١,٩%) من اجمالي مجتمع الدراسة. كذلك كانت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٢٥,٩%) بعينة مقدارها (٧). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما

نسبته (٢٢,٢%) بعينة مقدارها (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧٠) وانحراف معياري (٠,٨٢) .

في حين جاءت نتائج الفقرة (٥) " يعتمد العاملون في المكتبات الفرعية على أسلوب التعلم البسيط المقتبس من أشخاص لهم إلمام في المهنة المكتبة الذي يمكن إن يسهم في عملية التحليل" كانت التكرارات (١٧) حصل عليه الوزن " اؤيد " ويمثل ما نسبته (٦٣ %) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت المجتمع بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٣٣,٣%) بعينة بلغت (٩). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٣,٧%) بعينة مقدارها (١) من الاجمالي الكلي . وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٠) وانحراف معياري (٠,٥٧)

في حين حلت الفقرة (٦) في اسئلة المحور الثاني فيما يتعلق بـــــــــ" ضعف مجموعة المكتبة من مصادر المعلومات إحدى أسباب عدم توظيف اختصاصي المكتبات" بنتيجة (١٠) عينة حصلت على" اؤيد" ويمثل ما نسبته (٣٧%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٤٠,٧%) بعينة بلغت (١١). وكانت النتيجة على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٢٢,٢%) بعينة مقدارها (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٦).

فيما يخص الفقرة (٧) عن" النظر لمهنة المكتبات والمعلومات من منظار ضيق يقلل من أهمية وجود متخصص في هذا المجال" كانت النتائج كالتالي: (٢١) عينة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٧٧,٨%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت النتيجة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (١٤,٨%) بعينة بلغت (٤).

وحصلت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٧,٤%) بعينة مقدارها (٢) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٠) .

جاءت نتائج الفقرة (٨) " انعكاس منظار إن المكتبة عبارة عن رفوف تحوي على بعض الكتب يمكن لأي شخص التعاطي معها وإدارتها في المكتبات الفرعية الجامعية " كانت التكرارات (١٥) حصل عليـــــــــــــــــــــه الوزن " اؤيد " ويمثل ما نسبته (٥٥,٦ %) من اجمالي مجتمع الدراسة. وبلغت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٢٥,٩%) بعينة بلغت (٧). وكانت نتيجة وزن "لا اؤيد" ما نسبته (١٨,٥%) بعينة مقدارها (٥) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٩).

حصلت الفقرة (٩) "ضعف الإقبال على مجموعة المكتبات الفرعية من قبل المستفيدين يقلل من الاهتمام بها وهو ما ينعكس على عاملين المكتبة بنفس المستوى من الاهتمام" على النتائج التالية: (١٦) عينة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥٩,٣%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت المجتمع بوزن "محايد" بنسبة

مئوية (٢٥,٩%) بعينة بلغت (٧). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (١٤,٨%) بعينة مقدارها (٤) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥٥) وانحراف معياري (٠,٧٥).

	المحور الثالث: تلعب المكتبات الفرعية الجامعية دورا هاما من خلال وجود اختصاصي معلومات مؤهل لديه	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة

الجدول رقم (٦) يعكس المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للإجابات العاملين في المكتبات الفرعية الجامعية على اسئلة المحور الثالث:

ت	المهارات والقدرات على اختيار وإدارة مجموعة المكتبة لتحقيق أهدافها وتنمية البحث العلمي:	التكرارات	اؤيد	محايد	لا اؤيد				
١	المكتبات الفرعية الجامعية هي مكتبات متخصصة ذات اتجاه معين يتطلب وجود اختصاصي	ت	٢٢	٣	٢	١,٢٥	٠,٥٩	منخفض	٦
		%	٨١,٥	١١,١	٧,٤				
٢	المكتبات الفرعية الجامعية تعد أكثر أهمية من حيث قدرتها على تطوير وتنمية البحث العلمي	ت	٢١	٥	١	١,٢٥	٠,٥٢	منخفض	٧
		%	٧٧,٨	١٨,٥	٣,٧				
٣	يتطلب اختيار وانتقاء مواد المكتبة الفرعية الجامعية لخطة ذات طابع خاص مدروس يلبي	ت	٢١	٥	١	١,٢٥	٠,٥٢	منخفض	٨
		%	٧٧,٨	١٨,٥	٣,٧				
٤	عدم وجود اختصاصي معلومات ينعكس سلبا على اختيار مجموعة المكتبة الفرعية مما يؤدي	ت	١٩	٧	١	١,٣٣	٠,٥٥	منخفض	٥
		%	٧٠,٤	٢٥,٩	٣,٧				
٥	تمتلك المكتبات الفرعية الجامعية على خطة واضحة ودقيقة في عملية اختيار مجموعتها	ت	١٤	١٠	٣	١,٥٩	٠,٦٩	منخفض	١
		%	٥١,٩	٣٧	١١,١				
٦	تفتقر المكتبات الفرعية الجامعية الى نظم تصنيف او إجراءات للفهرسة مقننة او نظم معلومات	ت	١٧	٦	٤	١,٥١	٠,٧٥	منخفض	٣
		%	٦٣	٢٢,٢	١٤,٨				
٧	تستخدم المكتبات الفرعية الجامعية في عملية تنظيم وتصنيف مجموعتها على نظم خاصة	ت	١٥	١١	١	١,٤٨	٠,٥٧	منخفض	٤
		%	٥٥,٦	٤٠,٧	٣,٧				
٨	تفتقر المكتبات الفرعية الجامعية الى وجود برامج تدريب وتطوير لتنمية القدرات المهنية	ت	١٤	١١	٢	١,٥٥	٠,٦٤	منخفض	٢
		%	٥١,٩	٤٠,٧	٧,٤				
المستوى الكلي للبعد في المحور الثالث						١,٤٠	٠,٢٧	منخفض	

بالنظر الى الجدول رقم (٦) يتبين ما يلي:

ان الإجابة للفقرة (١) " *المكتبات الفرعية الجامعية هي مكتبات متخصصة ذات اتجاه معين يتطلب وجود اختصاصي*" كانت كالتالي: (٢٢) اجابة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٨١,٥%) من اجمالي مجتمع الدراسة. و جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية مقدارها (١١,١%) بعينة بلغت (٣). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٧,٤%) بعينة مقدارها (٢) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٥) وانحراف معياري (٠,٥٩) .

كذلك حصلت الفقرة (٢) المتمثلة بـــــــــ" المكتبات الفرعية الجامعية تعد أكثر أهمية من حيث قدرتها على تطوير وتنمية البحث العلمي" على النتائج التالية: (٢١) اجابة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٧٧,٨%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (١٨,٥%) بعينة بلغت (٥). وكانت الاجابة على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٣,٧%) بعينة مقدارها (١) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٥) وانحراف معياري (٠,٥٢).

جاءت نتائج الفقرة (٣) من المحور الثالث بعبارة "يتطلب اختيار وانتقاء مواد المكتبة الفرعية الجامعية لخطة ذات طابع خاص مدروس يلبي" بنفس النسب المئوية والتقديرات والنتائج الواردة في الفقرة (٢).

حصلت الفقرة (٤) عن" عدم وجود اختصاصي معلومات ينعكس سلبا على اختيار مجموعة المكتبة الفرعية مما يؤدي" على النتائج التالية: (١٩) اجابة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٧٠,٤%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٢٥,٩%) بعينة بلغت (٧). وكانت الاجابة على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٣,٧%) بعينة مقدارها (١) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٣٣) وانحراف معياري (٠,٥٥).

في حين حلت الفقرة (٥) في اسئلة المحور الثالث فيما يتعلق بـــــــــ" تمتلك المكتبات الفرعية الجامعية على خطة واضحة ودقيقة في عملية اختيار مجموعتها"بنتيجة (١٤) عينة حصلت على" اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥١,٩%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت المجتمع بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٣٧%) بعينة بلغت (١٠). وبلغت الاجابة على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (١١,١%)

بعينة مقدارها (٣) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٩)

في حين حصلت الفقرة (٦) فيما يتعلق بـــــــــ" تفتقر المكتبات الفرعية الجامعية الى نظم تصنيف او إجراءات للفهرسة مقننة او نظم معلومات" على نتيجة (١٧) اجابة حصلت على" اؤيد" ويمثل ما نسبته (٦٣%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت المجتمع بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٢٢,٢%) بعينة بلغت (٦). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (١٤,٨%) بعينة مقدارها (٤) من الاجمالي الكلي . وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٥).

اما فيما يخص الفقرة (٧) عن" تستخدم المكتبات الفرعية الجامعية في عملية تنظيم وتصنيف مجموعتها على نظم خاصة" كانت النتائج كالتالي: (١٥) عينة حصلت على " اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥٥,٦%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٤٠,٧%) بعينة بلغت (١١). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٣,٧%) بعينة مقدارها (١) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥٧)

حصلت الفقرة (٨) "تفتقر المكتبات الفرعية الجامعية الى وجود برامج تدريب وتطوير لتنمية القدرات المهنية" على النتائج التالية: (١٤) عينة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥١,٩%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت المجتمع بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٤٠,٧%) بعينة بلغت (١١). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٧,٤%) بعينة مقدارها (٢) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٤).

الجدول رقم (٧) يعكس المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإجابات العاملين في المكتبات الفرعية الجامعية على اسئلة المحور الرابع:

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) اتجاهات المجتمع للمحور الرابع بالتكرارات

ت	المحور الرابع: يمكن اعتماد نقاط ارتكاز في عملية الفهرسة الموضوعية يعتمدها المفهرس في استخراج الكلمات المفتاحية لأوعية المعلومات في المكتبات الفرعية:	المقياس				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		التكرارات	اؤيد	محايد	لا أؤيد				
١	يمكن إجراء عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات بالاعتماد على عنوان مصدر المعلومات	ت	١٥	٦	٦	١,٦٦	٠,٨٣	منخفض	٢
		%	٥٥,٦	٢٢,٢	٢٢,٢				
٢	يستطيع المفهرس من إتمام التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات بالاعتماد على المستخلص	ت	١٤	١١	٢	١,٥٥	٠,٦٤	منخفض	٤
		%	٥١,٩	٤٠,٧	٧,٤				
٣	يمكن إجراء عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات من خلال الاعتماد على قائمة المحتويات بشكل أساسي	ت	١٨	٧	٢	١,٤٠	٠,٦٣	منخفض	٥
		%	٦٦,٧	٢٥,٩	٧,٤				
٤	يمكن إن تساعد المقدمة في إعطاء وصف موضوعي وافي لعملية التحليل الموضوعي	ت	١٨	٧	٢	١,٤٠	٠,٦٣	منخفض	٦
		%	٦٦,٧	٢٥,٩	٧,٤				
٥	يفضل المفهرسون الاعتماد على تصفح النص أو المحتوى في عملية الوصف الموضوعي لمصادر المعلومات	ت	٢٠	٧	٠	١,٢٥	٠,٤٤	منخفض	٧
		%	٧٤,١	٢٥,٩	٠,٠				
٦	يمكن اعتماد نقاط ارتكاز أخرى في عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات	ت	١٥	٩	٣	١,٥٥	٠,٦٩	منخفض	٣
		%	٥٥,٦	٣٣,٣	١١,١				
٧	يمكن اعتماد نقاط ارتكاز في عملية الفهرسة الموضوعية يعتمدها المفهرس في استخراج الكلمات المفتاحية لأوعية المعلومات في المكتبات الفرعية للجامعة العراقية	ت	٨	١٤	٥	١,٨٨	٠,٦٩	متوسط	١
		%	٢٩,٦	٥١,٩	١٨,٥				
المستوى الكلي للبعد في المحور الرابع						١,٥٣	٠,٣٠	منخفض	

والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفقرات (٧)الواردة فيه وهي كما يلي:

ان الإجابة للفقرة (١) "*يمكن إجراء عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات بالاعتماد على عنوان مصدر المعلومات*" كانت كالتالي: (١٥) اجابة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥٥,٦%) من اجمالي مجتمع الدراسة. وجاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية مقدارها (٢٢,٢%) بعينة بلغت (٦). وبلغت الاجابات

التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٢٢,٢%) بعينة مقدارها (٦) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٦) وانحراف معياري (٠,٨٣).

وحصلت الفقرة (٢) عن" يستطيع المفهرس من إتمام التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات بالاعتماد على المستخلص " على النتائج التالية: (١٤) اجابة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥١,٩%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٤٠,٧%) بعينة بلغت (١١). وبلغت الاجابة على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٧,٤%) بعينة مقدارها (٢) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٤).

في حين حلت الفقرة (٣) من اسئلة المحور الرابع فيما يتعلق بـــــــ "يمكن إجراء عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات من خلال الاعتماد على قائمة المحتويات بشكل أساسي" بنتيجة (١٨) اجابة حصلت على" اؤيد" ويمثل ما نسبته (٦٦,٧%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين كانت الاجابة بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٢٥,٩%) بعينة بلغت (٧). وكانت النتيجة على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (٧,٤%) بعينة مقدارها (٢) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٠) وانحراف معياري (٠,٦٣).

فيما يخص الفقرة (٤) عن "يمكن إن تساعد المقدمة في إعطاء وصف موضوعي وافي لعملية التحليل الموضوعي" جاءت مشابه للفقرة (٣) السابقة في النتائج والنسب الاتية.

فيما يخص الفقرة (٥) عن" يفضل المفهرسون الاعتماد على تصفح النص أو المحتوى في عملية الوصف الموضوعي لمصادر المعلومات " كانت النتائج كالتالي: (٢٠) عينة حصلت على "أؤيد" ويمثل ما نسبته (٧٤,١%) من اجمالي

مجتمع الدراسة. اما الاجابة بوزن "محايد" حازت على نسبة مئوية (٢٥,٩%) بعينة بلغت (٧) من الاجمالي الكلي للمجتمع. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٥) وانحراف معياري (٠,٤٤).

وحصلت الفقرة (٦) "يمكن اعتماد نقاط ارتكاز أخرى في عملية التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات" وكانت النتائج على التالية: (١٥) اجابة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٥٥,٦%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين حاز وزن "محايد" بنسبة مئوية (٣٣,٣%) بعينة مقدارها (٩). وبلغت الاجابات التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (١١,١%) بعينة مقدارها (٣) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٩).

كذلك جاءت نتائج الفقرة (٧) " يمكن اعتماد نقاط ارتكاز في عملية الفهرسة الموضوعية يعتمدها المفهرس في استخراج الكلمات المفتاحية لأوعية المعلومات في المكتبات الفرعية للجامعة العراقية" على التالي: (٨) عينة حصلت على "اؤيد" ويمثل ما نسبته (٢٩,٦%) من اجمالي مجتمع الدراسة. في حين جاءت المجتمع بوزن "محايد" بنسبة مئوية (٥١,٩%) بعينة بلغت (١٤). وبلغت الاجابة التي على وزن "لا اؤيد" ما نسبته (١٨,٥%) بعينة مقدارها (٥) من الاجمالي الكلي. وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٨) وانحراف معياري (٠,٦٩).

النتائج :

من خلال مناقشة وتحليل الجداول الاحصائية يتضح ما يلي:

١. اظهرت النتائج الاحصائية ان دور المكتبي قد تضاءل بسبب التغيرات والتطور الحاصل في الية التحليل الموضوعي للمحتوى التقليدي والرقمي من خلال استقراء النسب المئوية التي بلغت (٥٩,٣%) التي يوضح اتجاهها الى رأي تأثر دور ومهام اخصائي المعلومات وضعفه بتطور التقنية الحديثة لعملية التحليل والتنظيم المعرفي كونها وفرت بدائل قد حجمت دور اختصاصي المعلومات التي كان ينفرد بها كجزء اساسي من عمله.

٢. فيما يخص ان العاملون في المؤسسات المعلومات الفرعية من غير اخصائي المعلومات يواجهون مشاكل في مجال التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات ويتضح ذلك من خلال اتفاق مجتمع الدراسة الى وجود عواق ومشاكل في هذا المجال وذلك يبرز من خلال النسب المئوية التي بلغت (٧٤,١%).

٣. من ابرز النتائج التي افرزتها الدراسة النظر لمهنة المكتبات والمعلومات من منظار ضيق يقلل من شأنها ويضعف الدافع والرغبة للعمل فيها من قبل اختصاصي المعلومات ويتضح ذلك من خلال اتفاق مجتمع الدراسة على هذا الرأي وهذا ما يتمثل بالنسب المئوية التي بغلت (٧٧,٨%).

٤. بالتزامن مع دخول المؤسسات المعلوماتية الى العصر الرقمي والحتمية التي فرضتها طبيعة عمل هذه المؤسسات والزيادة في المعلومات اضيف على مهام

اخصائي المعلومات اعمال اخرى غير الاجراءات الفنية بل اصبح عمله كاستشاري وعامل مؤثر في البيئة الرقمية ووسيط مهم بين المستفيدين والمحتوى الرقمي.

٥. من خلال استقراء الجداول الديمغرافية للمجتمع لمتغير التخصص يظهر ان النسبة الاعلى هي لغير المتخصصون بنسبة بلغت (٥٩,٣%) وهذا يبين اتجاه المجتمع الى التقليل من دور اختصاصي المعلومات العاملين في المكتبات.

٦. بينت الدراسة الى ضعف التنمية المستدامة وقلة الدورات التدريبية التخصصية للعاملين في المكتبات الفرعية في الجامعة العراقية مع وجود روتين في نشاط عمل المكتبة.

التوصيات:

١. ضرورة ان يكون هناك متخصص للمعلومات يستطيع التفاعل واستيعاب التغيرات الحديثة المتمثل في عصر الرقمنة، وترجمة هذه التطورات بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات.

٢. تنمية وتطوير قدرات اختصاصي المعلومات بما يتناسب والعصر الرقمي والمهام التي تقع على عاتقه التي تتجاوز العمل التقليدي من تنظيم وحفظ وتخزين وتوزيع إلى مجال أكثر عمقا تتمثل بتحليل وتقييم المعلومات وبالتالي يتخطى عمله إلى الاستشارة وقياس كفاءة المعلومات بالتزامن مع متطلبات العصر الرقمي والانفجار الهائل للمعلومات ، وذلك من خلال اقامة الدورات المتخصصة في هذا المجال.

٣. إن تتم إعادة إستراتيجية التوظيف والتعيين بما يخدم التخصص على إن يراعى في ذلك إعطاء اهمية للمتخرجين من اختصاصي المعلومات للعمل في المؤسسات ومراكز المعلومات وزرع الرغبة وحب العمل في هذا الاختصاص من

خلال اعطاء صورة ناصعة عن دور المكتبات بما يسهم في تطوير العمل ألمعلوماتي.

المراجع

1. Sylvie Tellier ١٤) .nov, 1993 .(The Virtual Library :Information At Your Fingertips.

٢. احمد نافع المدادحة. (٢٠١٠). *الفهرسة الموضوعية والتكشيف*. عمان : اثراء للنشر والتوزيع.

٣. امل وجيه حمدي. (٢٠٠٧). المصادر الالكترونية للمعلومات :الاختيار .التنظيم .الاتاحة في المكتبات. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٤. بن زايد عبد الرحمن. (٢٠١٢). تنظيم واسترجاع المعلومعلى الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفاعلية تقنية folksonomy. الجزائر

٥. بن محمد السالم السالم. (٢٠٠٩). توظيف شبكة الانترنت في تنمية مهارات اخصائي المعلومات. *وقائع المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : نحو جيل جديد من نظم المعلومات المتخصص : رؤية مستقبلية* ، (ص ٨٢٥). الدار ابيضاء.

٦. جابر عكاشة منال. (٢٠١٥). *المكتبات لرقمية . الخصائص والوظائف والنماذج*. القاهرة.

٧. حازم يحيى منى. (بلا تاريخ). وصائف البيانات الميتاداتا لمواقع الجامعات العراقية على الانترنيت. *مجلة كلية التربية الاساسية* ، ص ٥٥٤.

٨. حبيب الصفاح. (د . ت). *معجم ادارة الموارد البشرية وشؤون العاملين*. بيروت.

٩. حسين جبور زروقي. (٢٠٠٥). الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وادارتها. *مجلة مكتبة فهد الوطنية*(٢)، ص١١٥-١١٦.

١٠.ربحي مصطفى عليان. (٢٠٠٢). ادارة التنمية البشرية في المكتبات الالكترونية: دراسة وثائقية. *مؤتمر جمعية المكتبات التخصصية في دول الخليج العربي*، ص ٢٤٤.

١١.ربحي مصطفى عليان، و أمين النجداوي. (٢٠٠١). *مقدمة في علم المكتبات والمعلومات* . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

١٢.ريا الدباس. (٢٠١١). *الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحوسبة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣.ساسي صفية، و عبادة شهرزاد. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لأخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. *المجلة العراقية للمعلومات ص* ٣٠-٣١.

١٤.شريف كامل شاهين. (٢٠٠٤). الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*.

١٥.شريف كامل شاهين. (٢٠٠٤). الاتجاهات الحديثة في التحليلالموضوعي. *مجلة المكتباب المعلومات*، ص ٣٥.

١٦.طارق عبد النبي سلامة. (١٢ مايو، ٢٠١٥). *التنظيم: مبادئه واسسه وانواعه*. تم الاسترداد من بوابة كنانة اون لاين: https://kenanaonline.com/users/tareqsalama33/posts/735195

١٧.طلال ناظم الزهيري. (٢٠١٦). *المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات isis*. عمان: دار دجلة.

١٨.طلال ناظم الزهيري، و آمال عبد الرحمن عبد الواحد. (٢٠١٦). التحليل الموضوعي لمصادر المعلبومات الرقمية : ادواته واهميته في الاسترجاع. ص ٣٢-٣٠٧.

١٩.عادل السلمي. (١٣ نوفمبر، ٢٠٢٠). *التحليل الموضوعي*. تاريخ الاسترداد ٢٢ نيسان، ٢٠٢٢، من ادارة المعرفة: https://adelalsulami.com/tag/%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%A6

%D9%85_%D8%B1%D8%A4%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%A / A

٢٠.عزام برجس. (٢٠٠٢). اختصاصي المعلومات ودوره في ارساء مجتمع المعلومات. *الندوة العربية الخامسة للمكتبات والمعلومات*. دمشق.

٢١.علي الاكلبي. (٢٠١٢). تطبيقات الويب الدلالي في بيئة المعرفة. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*.

٢٢.عماد عيسى صالح. (٢٠١٣). اليات التكشيف على الويب وادواته. *ادوات الحديثة لفهرسة وتكشيف مصادر المعلومات في البيئة الرقمية والويب*. تونس.

٢٣.فاتن سعيد بامفلح. (٢٠٠٦). *اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٤.فارس شاشة، و سهام زرفة. (٢٠٠٥). *دور اخصائي المعلومات في الانترنت*. قسنطينة.

٢٥.لطيفة علي الكميشي. (٢٢ ٦، ٢٠٢١). *دور اخصائي المعلومات في ارساء عصر المعرفة*. تاريخ الاسترداد ٢٧ -٤- ٢٠٢٢، من مستودع الرقمي لجامعة الزاوية: https://dspace.zu.edu.ly/handle/1/865

٢٦.محمد علي العناسوه. (٢٠٠٩). *التكشيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: جدار الكتاب العالمي.

٢٧.محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٢). *الاتجاهات الحديث في المكتبات والمعلومات*. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨.محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٢). *مدخل الى علم الفهرسة*. القاهرة: دار غريب للطباعة.

٢٩.محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٣). *مبادئ التصنيف* (المجلد ٢). الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.

٣٠.محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٨). *التحليل الموضوعي ، اسسه النظرية وتطبيقاته العملية*. الرياض: دار الثقافة العلمية.

٣١.محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي للمعلومات وموقف قطاع المعلومات فيها. *المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*. الدار البيضاء.

٣٢.محمد محمود مكاوي. (٢٢ سبتمبر، ٢٠٠٤). *البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وامال المستقبل*. تاريخ الاسترداد ٢٨ -٤- ٢٠٢٢، من cybrarians journal: www.cybrarians.info/journal/no3/digitize.htm

٣٣.منال احمد ادريس. (٢٠١٤). بنية رؤوس الموضوعات بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على قاعدتي بيانات الفهرس العربي الموحد ومكتبة ام درمان الاهلية. *مجلة اداب النيلين* ص١-٢٦.

٣٤.مهدي صالح جابر. (١٢ ديسمبر، ٢٠١١). *التأهيل المهني لأخصائي المكتبات والمعلومات* . تاريخ الاسترداد ٢٩ -٤- ٢٠٢٢، من النشر الالكتروني الحديث: html-http://mahdisalehjaber.blogspot.com/2011/12/blog.١٢

٣٥.هاني محمد. (٢٠١٤). *الكشافات والمستخلصات وعلاقتها بالمكانز والببلوغرافيات*. القاهرة: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

٣٦.وديعة ماضي. (٢٠٠٩). *دور اخصائي المعلومات في ادارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية*. قسنطنية.

٣٧.يسري احمد ابو عجمية. (٢٠٠٦). *التكشيف واستخدام المكنز*. تاريخ الاسترداد ٢٢ -٩- ٢٠٢٠، من https://aboabdulazizn.wordpress.com/2012/04/27/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%

References

.١Sylvie Tellier. (November 14, 1993). The Virtual Library: Information At Your Fingertips.

.٢Ahmed Nafie Al Madadha. (2010). Thematic indexing and indexing. Amman: Ithraa for publishing and distribution.

.٣Amal Wajih Hamdi. (2007). Electronic sources of information: selection, organization, availability in libraries. Cairo: The Egyptian Lebanese House.

.٤Bin Zayed Abdul Rahman. (2012). Organizing and retrieving information on the web between the dominance of search engines and the effectiveness of folksonomy technology. Algeria

.٥Bin Mohammed Al-Salem Al-Salem. (2009). Employing the Internet in developing the skills of information specialists. Proceedings of the twentieth conference of the Arab Federation for Libraries and Information: Towards a new generation of specialized information systems: a future vision, (p. 825). The house is white.

.٦Jaber Okasha Manal. (2015). Libraries for digital. Characteristics, functions and models. Cairo.

.٧Hazem Yehia Mona. (no date). Metadata arrays for Iraqi university websites on the Internet. Journal of the College of Basic Education, p. 554.

.٨Habib Al-Saffah. (D.T). Dictionary of human resources management and personnel affairs. Beirut.

.٩Hussein Jabbour Zerrouqi. (2005). The new information profession in the era of knowledge engineering and management. Fahd National Library Journal (2), pp. 115-116.

.١٠Rebhi Mustafa Elyan. (2002). Human development management in electronic libraries: a documentary study. Conference of the Association of Specialized Libraries in the Arab Gulf States, p. 244.

.١١Rebhi Mustafa Elyan, and Amin Al-Najdawi. (2001). Introduction to library and information science. Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.

.١٢Raya Al-Dabbas. (2011). Descriptive and objective cataloging in traditional and computerized libraries and information centers. Amman: Dar Safaa for publication and distribution.

.١٣Sassi Safia, and the cult of Scheherazade. (2018). Training needs of librarians in the digital environment. Iraqi Journal of Information, pp. 30-31.

.١٤Sharif Kamel Shaheen. (2004). Recent trends in thematic analysis. Arab libraries and information magazine.

.١٥Sherif Kamel Shaheen. (2004). Recent trends in objective analysis. Information Library Journal, p. 35.

.١٦Tariq Abdel Nabi Salama. (May 12, 2015). Organization: principles, foundations and types. Retrieved from Kenana Online portal: https://kenanaonline.com/users/tareqsalama33/posts/735195

.١٧Talal Nazim Al-Zuhairi (2016). Integrated group of information systems isis. Amman: Dar Dijla.

.١٨Talal Nazim Al-Zuhairi, and Amal Abdel-Rahman Abdel-Wahid. (2016). Objective analysis of digital information sources: its tools and importance in retrieval. pp. 32-307.

.١٩Adel Al-Salami (November 13, 2020). Thematic analysis. Retrieved April 22, 2022, from Knowledge Management: https://adelalsulami.com/tag/%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%85_%D8%B1%D8%A4%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/

.٢٠Azzam Barjas. (2002). Information specialist and his role in establishing the information society. The Fifth Arab Symposium for Libraries and Information. Damascus.

.٢١Ali al-Aklabi. (2012). Semantic web applications in the knowledge environment. King Fahd National Library Journal.

.٢٢Imad Issa Saleh. (2013). Web indexing mechanisms and tools. Modern tools for indexing and indexing information resources in the digital environment and the web. Tunisia.

.٢٣Faten Said Bamfleh. (2006). Fundamentals of electronic information retrieval systems. Riyadh: King Fahd National Library.

.٢٤Fares Shasha and Seham Zarfa. (2005). The role of the information specialist in the Internet. Constantine.

.٢٥Latifa Ali Al-Kamishi (22 6, 2021). The role of the information specialist in establishing the knowledge age. Retrieval date 4-27- 2022, from the digital repository of Al-Zawiya University: https://dspace.zu.edu.ly/handle/1/865

.٢٦Muhammad Ali Al-Anasouh. (2009). Indexing, extraction and the Internet in libraries and information centers. Oman: The World Book Wall.

.٢٧Muhammad Fathi Abdel-Hadi. (2002). Modern trends in libraries and information. Cairo: Dar Gharib for printing, publishing and distribution.

.٢٨Muhammad Fathi Abdel-Hadi. (2002). Introduction to cataloging. Cairo: Dar Gharib for printing.

.٢٩Muhammad Fathi Abdel-Hadi. (2003). Principles of classification (Volume 2). Alexandria: House of Scientific Culture.

.٣٠Muhammad Fathi Abdel-Hadi. (2008). Objective analysis, theoretical foundations and practical applications. Riyadh: Scientific Culture House.

.٣١Muhammad Fathi Abdel-Hadi. (2009). Modern trends in the objective analysis of information and the position of the information sector in it. The twentieth conference of the Arab Federation for Libraries and Information. White House.

.٣٢Muhammad Mahmoud Makkawi. (September 22, 2004). The digital environment between the negatives of reality and the hopes of the future. Retrieved 4-28-2022, from cybrarians journal: www.cybrarians.info/journal/no3/digitize.htm

.٣٣Manal Ahmed Idris. (2014). The structure of subject headings between theory and practice: an applied study on the databases of the Unified Arab Index and the Omdurman National Library. Adab Al-Neelain Magazine, pp. 1-26.

.٣٤Mahdi Saleh Jaber (December 12, 2011). Vocational qualification for library and information specialist. Retrieval date 4-29-2022, from modern electronic publication: 12.html-http://mahdisalehjaber.blogspot.com/2011/12/blog

.٣٥Hani Muhammad. (2014). Indexes and extracts and their relationship to thesaurus and bibliographies. Cairo: House of Knowledge and Faith for publication and distribution.

.٣٦Wadiah Madi. (2009). The role of the information specialist in knowledge management within university libraries. Constantine.

.٣٧Yousry Ahmed Abu Ajamia. (2006). Indexing and using thesaurus. Retrieved September 22, 2020, from https://aboabdulazizn.wordpress.com/2012/04/27/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A% D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%